الأربعاء
18
تشرين الثاني
2026

nidaalwatan.com

نداء الوطن

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 2017 | 16 صفحة | السنة الثـامنة



وجهات جديدة على خريطة «الميدل إيست»
سلام: تعبير عن الثقة بلبنان 9

السعودية تحسم: لا دعم قبل نزع السلاح ولا أنصاف حلول 2



يضيق الخناق على إيران... وتتّسع خرائط النار 10



الذهب للمقايضة: الودائع مقابل إعادة الإعمار 8

مقايضة خطيرة تُطرح في ملف الذهب: تعديل القانون رقم 42 للسماح باستخدام احتياطي المعدن الأصفر في معالجة أزمة الودائع، مقابل تسييل جزء منه لتمويل إعادة إعمار الجنوب.
هكذا تتحوّل الثروة الذهبية إلى ابتزاز سياسي، ويصبح المودعون رهائن بازار المصالح.

محليات 7-6-5-4-3-2 | الغلاف 8 | اقتصاد 9 | العالم 11-10 | رياضة 13-12 | تسلية 15-14 | الأخيرة 16

أسرار

■ تكشف مصادر مطّلعة على ملفّ ضهر البيدر أنّ حزب الله اتّخذ قرارًا بعدم تسليم المطلوبين ومنع مثولهم أمام المحقّقين. وتقول المصادر إنّ المطلوبين يحظون بحماية خاصّة من الأمين العام للحزب والحزب متمسّك بقرار عدم تسليمهم، ولو أدّى ذلك إلى «7 أيار جديد».

■ تؤكّد مصادر أميركية أنّ حزب الله يكثّف جهوده لإعادة بناء ترسانته العسكرية بالتزامن مع رصد الاستخبارات الأميركية تنامي نشاط خلاياه في القرى من شمال الليطاني إلى نهر الأولي والإدارة الأميركية أبلغت بيروت بضرورة الإسراع في توسيع نطاق عمليات ضبط الأسلحة وملاحقة عناصر الحزب قضائيًا.

■ يتجه الرئيس الأميركي إلى توسيع نطاق التصنيف الإرهابي ليشمل جماعة «الإخوان المسلمين» بجميع فروعها على اختلاف تسمياتها فضلًا عن الجمعيات الخيرية والاجتماعية التابعة لها وبحسب المصدر يشمل التوجّه إدراج هذه الكيانات على قوائم الإرهاب.

رسالة سعودية حاسمة: لا دعم قبل نزع السلاح ولا أنصاف حلول

ليت الخطوط السياسية والدبلوماسية والأمنية تسير على خطى الخطوط الجوية. فـ«الميدل إيست» تحلّق أعلى وتضيف إلى أسطولها طائرة جديدة من طراز «إيرباص A321XLR»، في حين يظلّ سلاح «حزب الله» الحمولة الثقيلة التي تحول دون إقلاع لبنان نحو أجواء الاستقرار، في وقت تتلبّد فيه سماء المنطقة بغيوم التصعيد بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى. وفي موازاة هذا التحليق، شهدت بيروت خلال اليومين الماضيين حركة هبوط دبلوماسي كثيفة، مع الموفدَين الأميركي والسعودي، فيما تأجّلت زيارة رئيس الوزراء العراقي إلى لبنان حتى إشعار آخر.

وعلى وقع هذا الحراك، أعاد رئيس الجمهورية جوزاف عون تثبيت موقف الدولة اللبنانية، مؤكّدًا أنّ قرار حصر السلاح بيدها قد اتّخذ، وأنّ أيّ شحنة أسلحة تابعة لـ«حزب الله» أو لأيّ جهة أخرى ستُصادر. وفي حديث إلى قناة «دجلة» العراقية، اعتبر عون أنّ سلاح «حزب الله» بات يُستخدم في مشاريع إقليمية، لا لحماية لبنان، وأنّ حروب الإسناد الأخيرة لم تحقّق أهدافها في غزة أو إيران، بل تحوّلت إلى عبء على لبنان وأسهمت في جلب الاحتلال إلى أراضيه. وأوضح أنّ التواصل مع «حزب الله» مستمرّ، وأنّه أبلغ الأخير بأنّ سلاحه لم يعد يجدي نفعًا، وأنّ الدولة وحدها هي المسؤولة عن حماية المواطنين.


الرئيس عون لـ«الحزب»: سلاحكم لم يعد يجدي نفعًا

وأشار إلى أنّ البيئة الشيعية تدفع ثمن حروب الآخرين على أرضها، ولا تحتمل الدخول في حرب إسناد ثالثة.

والتز يجدّد الموقف الأميركي

وفي السياق، جدّد السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك والتز التأكيد أنّ «رسالتنا للبنان واضحة، وهي دولة واحدة وجيش واحد». ووصف محادثاته مع الرئيس عون بأنّها «مثمرة»، معربًا عن امتنانه لقرار رئيس الجمهورية المشاركة في الحوار الثلاثي مع واشنطن وإسرائيل. وشدّد على ضرورة تغيير مهمّة بعثة «اليونيفيل»، مؤكّدًا وقوف الولايات المتحدة إلى جانب لبنان الحرّ والمستقلّ.

وعلى الخطّ السعودي، انتقلت الرسائل من تأكيد المواقف إلى تحديد شروط الدعم. فعلمت «نداء الوطن» أنّ الأمير يزيد بن فرحان أجرى سلسلة لقاءات مع عدد من نواب السنّة في الشمال وعكار، أبلغهم خلالها رسائل واضحة وحازمة. وأكّد بن فرحان أنّه مستمرّ في مهمّته، وأنّ المملكة العربية السعودية لا تزال تتابع الملف اللبناني، مشدّدًا على أنّ زيارة نجل أردوغان إلى طرابلس والشمال ولقاءه مسؤولين في الدولة لا تعني أنّ الملف اللبناني انتقل إلى يد تركيا، بل لا يزال موضع متابعة من المملكة التي لم تتخلّ عنه.

وفي ما يتعلّق بالوضع اللبناني، أكّد بن فرحان أنّ السعودية ستدعم لبنان عندما تحسم الدولة أمرها وتنزع سلاح «حزب الله»، معتبرًا أنّ هذه الخطوة تشكّل مدخلا لتقديم الدعم السعودي للبنان. وشدّد على أنّ السعودية لن ترضى بأنصاف الحلول، وأنّ كلّ ما يُحكى عن احتواء السلاح أو تجميده لا يعني الرياض. وعلى الدولة اللبنانية أن تُثبت جدّيتها لكي يأخذها المجتمع الدولي والرياض على محمل الجدّ.

وفي هذا السياق، أكّد بن فرحان استمرار دعم المملكة لحكومة الرئيس نواف سلام. وفي شأن حكومي منفصل، لن تُعقد جلسة لمجلس الوزراء غدًا، بسبب ظرف عائلي خاص طرأ على سلام، ويستدعي مغادرته لبنان.

رسالة طهران عبر عين التينة

وفي مقابل هذا التقاطع اللبناني-الأميركي- السعودي حول حصرية السلاح، تحاول طهران إبقاء خطّ نفوذها اللبناني مفتوحًا عبر عين التينة. وبحسب مصادر سياسية لـ«نداء الوطن»، فإنّ اتصال رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف برئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس الأوّل، حمل رسالة سياسية مفادها أنّ إيران لا تقبل بتجاوز دورها في رسم مستقبل لبنان. وترى المصادر أنّ طهران سعت من خلال الاتصال إلى تحقيق هدفين: الأوّل، التأكيد أنّ ملفّي سلاح «حزب الله» والترتيبات الأمنية في الجنوب لا يمكن حسمهما من دونها، والثاني، إعادة تثبيت بري في موقعه ضمن محور «الممانعة»، بعدما سمع في عين التينة مواقف أميركية تدعو إلى نزع سلاح «الحزب».

ردّ الدفوع الشكلية في ملف المتفجرات

أمّا قضائيًا، ففي قضية شحنة متفجرات ضهر البيدر، أصدرت قاضي التحقيق العسكري الأول غادة أبو علوان، أمس، قرارها بشأن الدفوع الشكلية المقدّمة من وكيل المدّعى عليهم الخمسة المنتمين إلى «حزب الله»، والمتواريين عن الأنظار، وقضى القرار بردّ هذه الدفوع. ومن المقرّر أن يُبلّغ قلم القاضية أبو علوان القرار إلى وكيل المدّعى عليهم، المحامي معن الأسعد، الذي تبقى أمامه مهلة 24 ساعة، أي حتى اليوم، لاستئنافه أو القبول به.

استهداف قرى مؤيدة للقوات

وفي ملف أمني متّصل أيضًا بميليشيا «حزب الله»، أفادت مصادر «الحدث» بأنّ الخلية التي ألقي القبض على عناصرها في جرود تنورين وبشرّي «كانت تحضّر لخطة عسكرية تستهدف قرى يؤيّد سكانها حزب القوات اللبنانية»، وسط ترجيحات بأنّ عناصرها تلقّوا تعليمات بالتخلّص من أوراق وهواتف كانت بحوزتهم. ووفقًا للمصادر نفسها، كانت الخلية تستقلّ سيارة تعود إلى المسؤول العسكري في «حزب الله» بلال أسعد، الذي قالت إنّه يتولّى مسؤولية تدريب خلايا «الحزب» في شمال لبنان، وينحدر من بلدة بنهران الشمالية. وأضافت أنّ أسعد مسؤول عن مستودعات ومخازن أسلحة تابعة للحزب في الشمال، مشيرةً إلى أنّه أدّى دورًا كبيرًا في أحداث أيار 2008. وذكرت مصادر «الحدث» أنّ الأوراق التي عُثر عليها داخل السيارة تعود إلى بلال أسعد، وكُتبت بخطّ يده، وتتضمّن معلومات سرّية وأسماء عناصر تابعين لـ«حزب الله» في قرى شيعية.

اعتراف نقابي

وفي سياق سياسي ونقابي مرتبط، توقّفت مصادر حقوقية عند وصف نقيب المحامين عماد مارتينوس العهد الحالي للنقابة بأنّه «عهد القوات اللبنانية»، في إشارة إلى دور «القوات» الريادي في الدفاع عن الحقوق والحريات. واعتبرت المصادر أنّ هذا الوصف، سواء أتى على خلفية نتائج الانتخابات النقابية وما رافقها من سجالات، أم بمعزل عنها، يشكّل اعترافًا علنيًا، من الخصوم والحلفاء على السواء، بالمكانة المتقدّمة التي تحتلّها «القوات اللبنانية»، والدور الذي تجسّده داخل أمّ النقابات.



واشنطن تقيّم حكومة لبنان... عند التطبيق تُدان


رئيس الحكومة نواف سلام خلال استقباله المندوب الأميركي مايك والتز والسفير ميشال عيسى

ألان سركيس

لم تعد بيانات الحكومة اللبنانية وقراراتها المتلاحقة تقنع أحدًا، لا في الداخل ولا في الخارج. سقطت سياسة شراء الوقت خلف الكلمات الكبيرة، وانكشفت الهوّة الواسعة بين ما يقرّر في جلسات مجلس الوزراء، وما يحصل على الأرض. فالدولة التي تعلن قرارات سيادية ثم تعجز عن تنفيذها لا تقدّم نموذجًا عن استعادة سلطتها، بل تكرّس صورة العجز وتمنح خصومها فرصة إضافية للاستهزاء بمؤسساتها.

لم تعد المشكلة في نقص القرارات، بل في غياب الإرادة والقدرة على فرضها. وهذا تحديدًا ما بات يثير غضب العواصم التي تنتظر من بيروت أفعالا لا بيانات.

راكمت الحكومة خلال الأشهر الماضية سلسلة مواقف وقرارات بدت متقدمة في مضمونها، خصوصًا في ملف سلاح «حزب الله»، بدأت المسار بقرارات الخامس والسابع من آب، ثم انتقلت إلى اعتبار الجناح العسكري لـ«الحزب» خارجًا عن القانون، وصولا إلى إعلان بيروت مدينة منزوعة السلاح، واتخاذ قرار بوقف نشاط الحرس الثوري الإيراني في لبنان. غير أنّ هذا التدرّج السياسي لم يواكبه تغيير ملموس في الوقائع الميدانية. بقيت القرارات معلّقة، ولم تظهر ترجمتها العملية في المناطق التي يفترض أن تشملها، فيما استمر «الحزب» في التعامل مع الدولة وكأن ما يصدر عنها لا يعنيه.

تكشف معلومات دبلوماسية لـ«نداء الوطن» أنّ التقييم الأميركي والغربي لأداء الحكومة لم يعد إيجابيًا، وأنّ الهوّة بين الالتزامات المعلنة والتنفيذ الفعلي أصبحت موضع نقاش جدي في العواصم المعنية. ويبرز في هذا السياق ملف متفجرات ضهر البيدر، بعدما لم يُحَل إلى المجلس العدلي، في خطوة أثارت استياءً سياسيًا وأمنيًا. ولم يعد التعثر مقتصرًا على الملفات السيادية، بل تمدّد إلى طريقة إدارة الحكومة نفسها، وصولا إلى اعتكاف وزراء «القوات اللبنانية»، بما يعكس حجم الخلاف حول جدية المواجهة المطلوبة.

تتراكم أيضًا الإخفاقات في مسار الإصلاحات المالية والإدارية التي يشترطها المجتمع الدولي لمساعدة لبنان. لم تتحقق الخطوات المطلوبة بالسرعة والجدية المنتظرتين، فيما لا تزال بعض موارد الدولة ومؤسساتها عرضة للاستغلال السياسي والمالي، بما يتيح لـ«حزب الله» وشبكاته الاستفادة من ثغرات النظام ومرافقه. ولا يمكن فصل هذا الواقع عن ملف حصر السلاح، لأنّ تفكيك منظومة النفوذ لا يكتمل بقرارات أمنية وحدها، بل يحتاج إلى دولة تضبط حدودها ومؤسساتها وأموالها.

وتكشف المصادر الدبلوماسية عن بحث جدي داخل أروقة الإدارة الأميركية في إمكان اتخاذ تدابير تطال الدولة اللبنانية، لا الاكتفاء بالعقوبات المفروضة على «حزب الله» وشخصيات مرتبطة به. وتنظر إلى مسؤولية الحكومة عن التعطيل بوصفها جزءًا من المشكلة، لا مجرد طرف عاجز ينتظر المساعدة. فاستمرار إصدار القرارات من دون تنفيذها لن يحمي لبنان من المحاسبة، بل قد يوسّع دائرة المسؤولية ويجعل المؤسسات الرسمية نفسها في دائرة الاستهداف السياسي والمالي.

اقترنت فترة السماح التي مُنحت للحكومة من نهايتها، ولم يعد ممكنًا التعويل على بيانات التطمين أو الوعود المؤجلة. وقد يترافق الغضب الأميركي مع خطوات تأديبية ومحاسبة تتجاوز حدود الرسائل الدبلوماسية، خصوصًا أنّ المطلوب من هذه الحكومة أكبر بكثير مما كان مطلوبًا من سابقاتها، بعدما رُبطت بها فرصة استعادة الدولة ووقف الانهيار.

> لن تنتظر واشنطن إلى ما لا نهاية ولن تعتبر إعلان النيات إنجازًا

لن تنتظر واشنطن إلى ما لا نهاية، ولن تعتبر إعلان النيات إنجازًا. فالحكومة أمام اختبار لم تعد تستطيع الهروب منه، وأي قرار لا يجد طريقه إلى التنفيذ سيُضاف إلى سجل الإخفاقات. القرارات التي اتخذتها، بل عن الدولة التي تركتها عاجزة عن تنفيذها. وفي ميزان العواصم، لا تُقاس الحكومات بما تقوله في اجتماعاتها، بل بما تفرضه على الأرض. وهنا تحديدًا، عندما يحين وقت التطبيق، تُدان حكومة لبنان.

قاليباف لوالتز: مصير الجنوب تحدده ايران ولبري: دَعنا من «خبريّة» أنكم أحرار!

لارا يزبك

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، محمد باقر قاليباف، أن «التهدئة لن تعود إلى المنطقة من دون إنهاء الحرب في لبنان وتحقيق سيادته على أراضيه». وأشار، خلال اتصال هاتفي أجراه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، الإثنين، بحثا فيه التطورات الدولية والثنائية، إلى الدور الذي يؤديه بري في تعزيز تماسك المجتمع اللبناني، مؤكّدًا أن الجمهورية الإسلامية تولي اهتمامًا خاصًا بلبنان في إطار متابعة مطالبها وشروطها خلال مسار المفاوضات. من جهته، لفت بري إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، مؤكّدًا ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية.

تهديد لنفوذ إيران

حصل هذا الاتصال في توقيت لافت، حيث تزدحم الساحة اللبنانية بالموفدين والدبلوماسيين، وكلّهم من الأسرتين الدولية والعربية، لا من المحور الممانع الذي لم يتبقَّ منه، للحقيقة، إلا إيران. فبحسب ما تقول مصادر سياسية سيادية لـ «نداء الوطن»، أتى تواصل قاليباف - بري بالتزامن مع جولة قام بها كل من السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة مايك والتز والموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان على المسؤولين اللبنانيين، وغداة زيارة لنجل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بلال إردوغان، للبنان ووفق المصادر، لا ينظر الإيرانيون بارتياح إلى هذه الحركة الدولية، بل يعتبرونها تهدّد نفوذهم في لبنان. كيف لا، وهي تبحث، ضمن ما تبحثه، في كيفية طيّ صفحة الجنوب الساحة إلى غير رجعة وإرساء استقرار دائم وثابت فيه؟ كيف لا، وهي تتمسّك بتعزيز اتفاق الإطار وبتثبيته وتنفيذه، فيما أبرز أهدافه حصر السلاح بيد الدولة وتجريد «حزب الله» من سلاحه؟

«السلاح يُناقَش معنا»

من هنا، ولقطع الطريق على هذا المسار، ولتذكير العالم بأن ملفّي السلاح ومستقبل الجنوب يُناقَشان مع الجمهورية الإسلامية، وليّة أمر «الحزب»، لا مع الدولة اللبنانية، اتصل قاليباف ببري، مكرّرًا مقولة إن لبنان مشمول باتفاق إسلام أباد، وإن التحرير سيأتيه من بوابة مفاوضة طهران، بالنيابة عنه، مع الولايات المتحدة الأميركية.


قاليباف أعاد تصويب تموضع بري

تصويب لتموضع بري

لكن ما يجدر التوقّف عنده أيضًا هو أن قاليباف قرّر الاتصال ببري والإشادة به وبدوره، بعد ساعات من إطلاق والتز مواقفه الداعية «الحزب» إلى تسليم سلاحه، من منبر عين التينة بالذات، وكأن برئيس البرلمان الإيراني يعيد تصويب تموضع نظيره اللبناني، ويُلبسه مجدّدًا، برضاه أو عنوة، قبعة «الممانعة».

وللتذكير، فإن بري، منذ أيام قليلة فقط، أعلن «نحن أحرار، نحن أحرار»، وذلك بعد أن طالبه رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل بالرد على قول قاليباف إن «لبنان وإيران في جبهة واحدة في السلم والحرب، وإن أي دولة إسلامية تتعرّض لاعتداء إسرائيلي ستلقى ردًّا من الجميع». وقد بدأ قاليباف يقول لبرّي: «دعنا من «خبرية» أنكم أحرار»!

عصفوران بحجر واحد

طهران أرادت إذًا ضرب عصفورين بحجر واحد عبر اتصال قاليباف ببري: الأول، التأكيد أنها لاعب أساسي على الساحة اللبنانية لا يمكن للوسطاء والقوى الدولية تجاهله ولا القفز فوقه، سيّما في قضية بحجم تقرير مصير الجنوب. والثاني، التأكيد أن الثنائي بري - حزب الله صلب، وأن بري، ومهما حاول تجميل صورته وتموضعاته في الداخل، جزء لا يتجزّأ من فريق الممانعة، رغم أن البعض يتمنّى تصويره بعكس ذلك. على أي حال، كرّر بري الإثنين قوله إن اتفاق الإطار لا يعنيه، كما أنه لا ينفكّ يكرّر أنه يجب الانضمام إلى مسار إسلام أباد. وطالما الأمور على هذا النحو، فإن رئيس المجلس يكون، عمليًّا، وإيًّا تكن نواياه وعواطفه، في صفّ «الحزب» وليس في خندق الدولة اللبنانية، تختم المصادر.

> على الدولة اللبنانية أن تُثبت جدّيتها لكي يأخذها المجتمع الدولي والرياض على محمل الجدّ

> الاتصال أتى لتذكير العالم بأن ملفي السلاح ومستقبل الجنوب يُناقَشان مع إيران لا مع الدولة اللبنانية

تكريس الملعب اللبناني بين إسرائيل وإيران

رفيق خوري

لبنان في مأزق إقليمي كامل الأوصاف داخليًا وخارجيًا، وسط رهانات على دور دولي في إنقاذه المحتاج إلى دور محلي. مأزق قديم رافق ما بعد المرحلة الأولى من الاستقلال، وبدأ يتعمق منذ سبعينيات القرن الماضي وازداد عمقًا مع الوقت، وبقيت كل التسويات والاتفاقات والتفاهمات على سطحه. وليس في المسار العملي ما يضمن الخروج منه، وإن جرى رسم المخرج وحددت السياسات والقرارات خارطة الطريق الى التنفيذ.

لا باستخدام قوة الشرعية لسحب السلاح غير الشرعي وتحقيق حصرية السلاح وقرار الحرب والسلم بيد الدولة. ولا بالتفاهم مع «حزب الله» الذي يصر على الاحتفاظ بسلاحه ويطالب الدولة بالتراجع عن قراراتها.

لا بالاتكال على دور أميركا والمفاوضات المباشرة مع إسرائيل واتفاق «الإطار الثلاثي» بالرعاية الأميركية لإخراج الاحتلال الإسرائيلي من الجنوب اللبناني. ولا برهان «الحزب» على إيران و«مسار إسلام آباد» الميت سريريًا لإقناع أميركا بدفع إسرائيل إلى مغادرة لبنان. ولا طبعًا بالعودة إلى تجربة السلاح في مواجهة العدو، من حيث جاء السلاح في حربي إسناد غزة وإيران بالاحتلال، ويراد له توظيف واقع الاحتلال في تكبير دور السلاح والعودة الى الانفراد بالقتال وقراره تحت شعار «جيش وشعب ومقاومة» الذي اسقطته التحولات المتسارعة في لبنان والمنطقة.

ذلك أن «حزب الله» لا يريد ولا يستطيع التخلي عن مشروع «الحرب الدائمة» الذي يخدم ولاية الفقيه تحت شعار «الموت لأميركا الموت لإسرائيل». وهو، على الرغم من التركيز على مقاومة العدو الإسرائيلي، لم يعد يكتم القول ان من مهام السلاح ضمان الدور الشيعي والمكانة في البلد وحماية الجمهورية الإسلامية. لا بل أن في كشف المتفجرات في ضهر البيدر والقبض على خلية في منطقة بين بشري والبترون ترسم مخططات في الكورة وطرابلس وتطلب أسلحة ما يدل على دور للسلاح في الداخل، أما لبنان المنهك من الحروب والمهدم جنوبه والمأزوم ماليًا واقتصاديًا وسياسيًا، فإنه يفاوض لإخراج الاحتلال والتوصل مثل الأشقاء العرب ومعهم إلى مشروع «السلام المستدام» وإعادة الإعمار وبدء النهوض الاقتصادي وبناء مشروع الدولة الوطنية. ولا مجال للتعايش أو التفاهم بين مشروعين على طرفي نقيض.

واذا كانت ايران تريد، بتوجيهات المرشد الغائب مجتبى خامنئي، إنهاء حال «لا حرب ولا سلم»، فإن لبنان في حرب مستمرة من دون التوصل الى سلام. وإذا تجاوبت الدولة مع دعوات «الحزب» الى الخروج من المفاوضات المباشرة، أو بقيت المفاوضات متعثرة بعد تأليف حكومة جديدة في إسرائيل وانشغال إدارة الرئيس دونالد ترامب بقضايا أخرى بعد صدمة السيطرة الديمقراطية على مجلسي الكونغرس، أو راهنت بيروت على «مسار غسلام آباد» الفارق في مضيق هرمز، أو عاودت المقاومة قتال الاحتلال في الجنوب بعد توقف بقرار إيراني، فإن المشهد أمامنا واضح جدًا: بقاء السلاح والاحتلال المرشح للتوسع وبالتالي ترك لبنان ملعبًا بين إسرائيل وإيران.

والترجمة العملية لذلك هي نهاية مشروع الدولة الوطنية واكتمال الانهيار المالي والاقتصادي. وهذه حال أخطر من التهديد بالفتنة والحرب الأهلية دفاعًا عن السلاح المتعدد المهام في خدمة المشروع الإيراني. ولا احد يعرف كيف يكون المشهد في لبنان والمنطقة إذا نجح الوسطاء في ترتيب صفقة أميركية- إيرانية، ولا إذا عاود ترامب الحرب بمشاركة إسرائيل. لكن ما يخشاه كثيرون هو أن يدفع لبنان ثمن الصفقة والحرب.

وأسوأ ما يحدث للبنان هو تطبيق المثل الصيني القائل: «ما لا تستطيع تجنبه، رحّب به».



«الملثّمون العملاء» خرافة جديدة لتخوين القرى المسيحية

طوني عطية

لم تكتفِ «الممانعة» وأبواقها بما جرّته على لبنان وجنوبه من ويلات وخـراب، بل تواصل استهداف القرى المسيحية الحدودية بسهام التخوين والتشكيك. فهذه البلدات، التي أبت أن تنحني أمام منطق السلاح، ورفضت الخضوع سياسيًا وثقافيًا وهويّاتيًا لمحور الإسناد والحروب، لا تزال تتعرّض لحملات ممنهجة، وكأنّ صمودها يستفزّ الممانعين ويثير حنقهم. كأنّ المطلوب أن يُقتلع أهالي رميش وعين إبل ودبل والقليعة ومرجعيون وإبل السقي وحاصبيا وسواها من أرضهم، ليتساوى الجميع في النزوح والتهجير، كما تساوى كثيرون في دفع أثمان مغامرات لم يختاروها.

آخر إبداعات العقل الممانع، الذي يبدو أنّ الهستيريا أصابته في المجالات العسكرية والسياسية والإعلامية والتربوية والأخلاقية، رواية عن وجود عناصر ملثّمة إلى جانب جنود إسرائيليين عند الحواجز التي أقامتها إسرائيل للتحكّم بحركة الدخول إلى المنطقة الحدودية والخروج منها. ولم تكتمل حبكة الرواية إلّا بالزعم أنّ هؤلاء يتكلّمون باللهجة اللبنانية، مع تلميحات مسمومة إلى احتمال أن يكونوا من «العملاء الذين فرّوا عقب التحرير عام 2000»، وفق قاموس التخوين الجاهز لكلّ زمان ومكان.

وهذه الرواية ليست سوى فصل جديد من موسوعة «الممانعة» الخاصة، وعنوانها «ألف تهمة وتهمة». وللمفارقة، تُرجّح بعض الدراسات أنّ جذور «ألف ليلة وليلة» تعود إلى كتاب فارسي قديم بعنوان «هزار أفسان»، أي «ألف خرافة». ويبدو أنّ الممانعة متجذّرة في الخرافات ومتفوّقة في صناعتها.

غير أنّ هذه التلفيقات تتهاوى أمام أبسط الوقائع، ولكشف زيفها لا بدّ من إيضاح نقطتين:

أولا، إنّ آلية انتقال الأهالي من رميش وعين إبل ودبل وإليها، تبدأ بتسجيل أسمائهم لدى بلدياتهم، التي تدقّق في اللوائح وتحيلها إلى الجيش اللبناني. وفي هذه المجتمعات المتماسكة، يعرف الناس بعضهم بعضًا، وتعرف البلديات أبناءها فردًا فردًا، اسمًا ووجهًا وعائلةً، وحتى «لقبًا». أمّا العبور ضمن القوافل الرسمية، فيخضع لإجراءات تسجيل وتدقيق مسبقة، ولا مكان فيها لمن لم يُدرج اسمه في اللوائح المعتمدة. وبالتالي إن العملية مضبوطة من الجانب اللبناني، عبر البلديات والجيش واللبناني.

ثانيًا، حتى لو سلّمنا جدلا بصحّة هذه المزاعم، فإنّها تحمل في طيّاتها ما يكفي لنسفها. فإذا كان هؤلاء الملثّمون، وفق خيال «الممانعة» الواسع، لبنانيين يخفون وجوههم خشية التعرّف إليهم، فلماذا يفضحون هويتهم بألسنتهم بعدما أخفوها بأقنعتهم؟ أيُعقل أن يكشفوا عن أنفسهم بهذه الخفّة، ويقدّموا هويتهم على طبق من فضّة لتلك الأبواق التي تتربّص بهم؟

صحيح أنّ القرى المسيحية الجنوبية لا تحتاج إلى صكّ براءة من أحد، وتحديدًا من المحور الإيراني، لكنّ من مفارقات الزمن وسخرياته الثقيلة أن يتولّى امتحان اللبنانيين في وطنيتهم من يجاهر بولائه لولاية الفقيه، ويضع بندقيته في خدمة مشروع يتجاوز حدود الدولة وسيادتها.

غير أنّ الأخطر من الافتراء على القرى الجنوبية الواقعة داخل «الخط الأصفر» هو أن تقف الدولة وسلطاتها القضائية مكتوفة الأيدي أمام أبواق التخوين والتحريض التي تعبث بالسلم الأهلي وتهدّد أمن اللبنانيين. فأين الحكومة من هذه الحملات؟ وأين الأجهزة الأمنية من ملاحقة مطلقي الاتهامات والافتراءات التي قد تتحوّل إلى تهديد مباشر لأمن الناس وسلامتهم؟

في الختام، تجدر الإشارة إلى أنّه إزاء حملات الافتراء والتخوين هذه، يبرز وعي متنامٍ في البيئة الشيعية، بدأت ترتفع فيها أصوات العقل والمنطق دفاعًا عن بقاء القرى المسيحية الحدودية، وهو ما يتجلّى في مواقف يُعبّر عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويعكس هذا التوجّه إدراكًا متزايدًا بأنّ الحفاظ على الوجود المسيحي في الجنوب ليس قضية تخصّ المسيحيين وحدهم، بل مسؤولية وطنية وحاجة وجودية شيعية.

الأخطر من الافتراء على القرى الحدودية هو وقوف الدولة وسلطاتها القضائية مكتوفة الأيدي أمام حملات التخوين



صمود الأهالي يستفزّ الممانعين ويثير حنقهم

أزمة القيادة السنيّة تهدد دور الطائفة وتضرب التوازن اللبناني

طارق أبو زينب

لم يعد غياب المرجعية السنيّة في لبنان مجرد فراغ سياسي، بل أصبح خلا خطيرًا في ميزان الشراكة الوطنية، يهدد موقع الطائفة ويضعف قدرتها على التأثير في القرار. فحين تغيب القيادة القادرة على توحيد الصف، تتقدم القوى الأكثر تنظيمًا وسلاحًا لفرض معادلاتها، ويتحول التراجع السنّي إلى مدخل لتكريس اختلال السلطة وتهميش أحد المكونات الأساسية للدولة.

شكّل اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط 2005 زلزالا سياسيًا أصاب أحد أبرز أعمدة الحضور السني، وفتح صراعًا على القرار والتمثيل. ومع تمدد محور «الممانعة» وتعاظم نفوذ «حزب الله» وحلفائه داخل مؤسسات الدولة، مستندين إلى فائض القوة والسلاح، أخفقت القوى السنيّة في بناء مرجعية سياسية صلبة ومشروع وطني جامع، وتركت موقع الطائفة عرضة للتراجع، فيما أعيد تشكيل ميزان القوة على حساب الدولة.

ولا يمكن فصل هذا الواقع عن أحداث السابع من أيار 2008، حين استخدم «الحزب» وحلفاؤه السلاح في بيروت، وسيطروا على أحياء منها، في مواجهات طاولت بصورة أساسية البيئة السنية. وكرّست تلك المحطة اختلالا عميقًا في موازين القوى، وأظهرت واقعًا بات فيه فائض السلاح قادرًا على فرض وقائع تتجاوز الشرعية، وتراجعت قدرة المكوّن السنّي على التأثير في القرار.

وفي صيدا، تصاعدت المواجهة على خلفية رفض الشيخ أحمد الأسير، إمام مسجد بلال بن رباح، انتشار السلاح خارج مؤسسات الدولة ومشاركة «حزب الله» في القتال بسوريا. وفي 23 حزيران 2013، اندلعت معركة عبرا بين الجيش اللبناني ومناصري الأسير، بمشاركة عناصر من «سرايا المقاومة» ومقاتلين من «حزب الله» في المواجهات. وامتدت تداعياتها إلى توقيفات ومحاكمات غذّت شعور شريحة من البيئة السنيّة باختلال معايير العدالة أمام القانون.

ومع انتخاب ميشال عون رئيسًا للجمهورية في 31 تشرين الأول 2016، وتكليف سعد الحريري تشكيل الحكومة في 3 تشرين الثاني، تجددت التساؤلات حول أثمان التسوية واستقلالية القرار ومآلات سلاح «حزب الله». ثم فجّرت انتفاضة 17 تشرين الأول 2019 الأزمة السياسية والاقتصادية، وأعقبتها استقالة الحريري في 29 تشرين الأول، لتدخل البلاد مرحلة انكشاف سياسي. وتفاقمت الأزمة مع حكومة حسان دياب، التي واجهت اعتراضات على تمثيلها وغطائها السنّي، ووصفتها قوى سياسية بأنها حكومة «حزب الله»، قبل استقالتها إثر انفجار مرفأ بيروت.

كما أخفقت حكومة نجيب ميقاتي، التي تشكّلت عام 2021، في استعادة ثقة الشارع السنّي أو الحد من نفوذ «الحزب» في القرار ووصلت المواجهة إلى خلدة، حيث اندلعت اشتباكات مسلّحة في الأول من آب 2021 بين أبناء العشائر العربية ومسلحين من «حزب الله»، على خلفية أحداث أثارت غضب العشائر ودفعتها إلى مواجهة ما اعتبرته اعتداءً على كرامتها وحقوقها. وعمّقت تلك المواجهات الشعور بالغبن وغياب الإنصاف، وأعادت طرح أسئلة بشأن ازدواجية المعايير في تطبيق القانون.

وبلغ الانكفاء السياسي ذروته في 24 كانون الثاني 2022، حين أعلن الرئيس سعد الحريري تعليق عمله السياسي، لتدخل الساحة السنيّة مرحلة من التشتت وغياب القيادة البديلة. ولا تعود مسؤولية التراجع إلى العوامل الخارجية وحدها، بل تتحمل القوى السنيّة قسطًا منها، بفعل صراعاتها وعجزها عن تجديد نخبها، وتغليب المصالح الضيقة والحسابات الانتخابية على بناء مشروع جامع، وإخفاقها في تحويل حضورها الشعبي إلى مؤسسات وقيادات تمتلك رؤية مستقلة.

ولا يقتصر أخطر ما يواجه الساحة السنيّة على غياب القيادة، بل يمتد إلى غياب الرؤية القادرة على تحديد الأولويات وإعادة بناء الثقة بين الشارع والنواب. فالتنافس على المواقع والانقسامات لم ينتج إطارًا يمثل جمهورًا يشعر بتراجع حضوره وفقدان صوته تأثيره في القرار. ولا تكفي استعادة المقاعد أو عقد التحالفات الظرفية لمعالجة أزمة تتصل بالتمثيل والقرار والثقة.

ولا تكون استعادة الدور السنّي بإعادة إنتاج الزعامات التقليدية، أو الارتهان للخارج، أو الاكتفاء بالشعارات، بل بإطلاق مشروع وطني يتمسك بالدستور واتفاق الطائف، ويدافع عن سيادة الدولة واحتكارها للسلاح، ويعيد الاعتبار إلى المؤسسات. وتفرض المرحلة فتح المجال أمام جيل شاب كفوء ومستقل، قادر على تجديد الحياة السياسية ومتمسك بالثوابت الوطنية.

فالتمثيل لا يُصان بالخطابات وحدها، بل بقيادة مسؤولة ومؤسسات فاعلة وموقف سياسي واضح يحمي الدولة والشراكة الوطنية.

فالطائفة السنيّة لا تستطيع الاستمرار في ظل اختلال التمثيل وتفاقم الانقسامات، فيما يهدد استمرار هذا الواقع بتراجع دورها ويضع نوابها أمام محاسبة شعبية في الانتخابات النيابية المقبلة عام 2028. والمطلوب مراجعة جذرية تعيد الثقة بين الشارع وممثليه، وتضع قضايا الناس وحقوقهم في الأولوية. فاستعادة الدور السنّي المعتدل ليست امتيازًا طائفيًا، بل ضرورة وطنية لصون الشراكة والتوازن، إذ لا تستقيم الدولة بتهميش أحد مكوناتها أو تغييب دوره عن القرار.

أخطر ما يواجه الساحة السنيّة غياب رؤية واضحة لتحديد الأولويات وإعادة بناء الثقة بين الشارع والنواب



لا يمكن فصل هذا الواقع عن أحداث السابع من أيار 2008

طرابلس رهينة «شبيحة المواقف»: أرصفة مستباحة وبلدية في موقع المتفرّج

مايز عبيد

تعيش طرابلس أزمة مرورية متفاقمة، تتداخل فيها الفوضى في تنظيم السير مع النقص الحاد في المواقف العامة، في مشهد يجعل التنقل داخل المدينة وركن السيارات مهمة يومية شاقة للمواطنين.

وفي ظل غياب حلول مستدامة لتأمين مواقف منظمة، تحولت شوارع وأرصفة المدينة إلى مساحات مفتوحة أمام التعديات، وبات بعض الأشخاص يتصرفون وكأنهم أصحاب الحق في توزيع المواقف وفرض بدلات مالية على المواطنين، فيما تبدو البلدية وكأنها غائبة عن المشهد. في شوارع طرابلس، لم يعد العثور على موقف شاغر كافيًا لركن السيارة. فهناك من يتولى توزيع المواقف وفق قواعده الخاصة، ويمنح نفسه صلاحية التصرف بمساحات عامة، وصولا إلى مخاطبة المواطنين بلهجة الأمر والتهديد، وكأن الشارع أصبح ملكية خاصة لا يحق لأحد استخدامها من دون إذن مسبق. حتى إن بعض هؤلاء يفرض على السائقين دفع مبالغ مالية لقاء الوقوف في أماكن عامة، من دون أن يعرف المواطن ما إذا كانت هذه الأموال تذهب إلى جهة رسمية أم إلى جيوب أفراد يتصرفون كأصحاب امتيازات.

ولا تتوقف الفوضى عند حدود الأشخاص الذين يفرضون سيطرتهم على المواقف، إذ إن بعض أصحاب المحال التجارية أو مستأجريها يلجأون أحيانًا إلى الاستعانة بأشخاص يفرضون نفوذهم في الشارع، لتكريس سيطرتهم على الأرصفة والمساحات العامة المحاذية لمحالهم، وتحويلها إلى مواقف محجوزة أو مساحات تجارية تدرّ عليهم دخلا إضافيًا. وفي حالات أخرى، تتحول الأرصفة إلى امتداد للمحال والمقاهي، فتُشغل بالطاولات والكراسي، فيما يُحرم المشاة من حقهم الطبيعي في استخدامها.

في خضم هذه الفوضى، يجد المواطن نفسه في مواجهة واقع غير منطقي: يبحث طويلا عن موقف لسيارته، وحين يعثر على مساحة شاغرة، قد يفاجأ بمن يطالبه بالمغادرة أو بدفع مبلغ مالي لقاء الوقوف فيها. عندها لا يبقى أمامه سوى الرضوخ لمن يفرض سلطته على المكان، أو التخلي عن فكرة الوقوف ومغادرة المنطقة بحثًا عن مكان آخر. هكذا يتحوّل حق المواطن في استخدام الشارع العام إلى امتياز يوزعه أصحاب النفوذ وفق مصالحهم الخاصة.

لقد اختصر أحد المواطنين هذا الواقع بحادثة حصلت معه في محلة «التل»، حين وجد موقفًا شاغرًا، وكان برفقته شخص سيبقى داخل السيارة، لكنه فوجئ بشخص يواجهه ويبلغه بأن المكان محجوز. اختار المغادرة تجنبًا للمشكلة، لا لأن المبلغ المطلوب يشكل عبئًا عليه، بل لأنه يرفض أن يدفع المال لأشخاص لا يملكون صفة قانونية، فيما يفترض أن تذهب رسوم الوقوف إلى الجهة الرسمية المعنية.

في المقابل، يعود السؤال إلى بلدية طرابلس: أين أصبحت خطة تنظيم المواقف؟ وماذا حلّ بمشروع «البارك ميتر»؟ فالمشروع ليس جديدًا على المدينة، إذ كانت تجهيزاته قائمة قبل أن تتعرض للتخريب خلال انتفاضة 17 تشرين الأول 2019، ما أدى إلى تعطيله وفتح الباب أمام عودة الفوضى في إدارة المواقف. ومنذ ذلك الحين، لم تنجح الجهات المعنية في إعادة تفعيله، رغم الحاجة المتزايدة إليه.

تتذرّع البلدية بأن دراسة مشروع «البارك ميتر» أنجزت وأحيلت إلى هيئة إدارة السير، لكن هذا التبرير لا يجيب عن السؤال الأساسي: لماذا يحتاج مشروع كان قائمًا إلى كل هذا الوقت كي يعود إلى العمل؟ لقد مضى قرابة عامين على تسلّم المجلس البلدي مهامه، فيما لا تزال طرابلس تنتظر حلولا لمشاكلها المتراكمة، من فوضى السير وغياب المواقف العامة إلى التعديات على الأرصفة والملك العام.

إن المشكلة لا تكمن فقط في غياب نظام لاحتساب رسوم الوقوف، بل في غياب الرقابة والمحاسبة وإنفاذ القوانين. فالبلدية التي يُفترض أن تحمي الأملاك العامة وتنظم استخدامها، لا يمكنها أن تبقى في موقع المتفرّج فيما تتحول الأرصفة إلى مقاهٍ، والمواقف إلى مصادر جباية خاصة، والشوارع إلى مساحات نفوذ يتقاسمها أصحاب الأمر الواقع. المسألة ليست في دفع مئة أو مئتي ألف ليرة لقاء ركن السيارة، بل في أن يدفع المواطن رسمًا قانونيًا يدخل إلى خزينة الدولة، وأن يعرف أين تذهب الأموال ومن يملك حق استيفائها. وهي أيضًا مسألة كرامة وحق عام وهيبة مؤسسة يفترض أن تكون حاضرة حيث يُنتهك القانون.

طرابلس لا تحتاج إلى مزيد من الدراسات والوعود، بل إلى قرار بلدي واضح وخطة تنفيذية تعيد تنظيم السير، وتؤمن المواقف العامة، وتحمي الأرصفة من التعديات، وتضع حداً لكل من يتصرف بالملك العام كأنه ملك خاص. فالشارع ليس ملكًا لمن يضع يده عليه، والرصيف ليس مشروعًا تجاريًا لمن يحتله، والبلدية ليست شاهدًا لا يرى ولا يسمع. طرابلس مدينة لها حق على بلديتها، وهذا الحق يبدأ باستعادة الشارع من أصحاب الأمر الواقع.

لا تحتاج طرابلس إلى مزيد من الدراسات والوعود بل إلى قرار بلدي واضح وخطة تنفيذية



لم يعد العثور على موقف شاغر كافيًا لركن السيارة

يوسف مرتضى يروي أسرار الحزب الشيوعي وقصة اغتيال حاوي (4 من 6)

جنبلاط وحاوي وعطاالله قادوا الحرب ضد «أمل» ومغنية خطف الدبلوماسيين الروس

يقول يوسف مرتضى إن عماد مغنية كان وراء خطف الدبلوماسيين الروس الأربعة في 30 أيلول 1985، ويكشف أن ياسر عرفات تدخّل لإطلاقهم. ويروي كيف تجدّد الصراع مع حركة أمل وكيف حصلت معركة شباط 1987 بينها وبين الحزب التقدمي الإشتراكي والحزب الشيوعي، وكيف انتهت بتهديد مباشر من النظام السوري، الذي استدعى وليد جنبلاط وجورج حاوي إلى دمشق. تفاصيل هذه الرواية في هذه الحلقة الرابعة من «نداء السنين».

نجم الهاشم

- من كان مسؤول مخابرات الـ «كا جي بي» في السفارة السوفياتية في بيروت؟

لا أعرف، عندما رجعت من الاتحاد السوفياتي عام 1988، كان مسؤول المخابرات الجنرال يوري بيرفيليف. بعد ما رحت بشباط 83 إلى روسيا، أرسل ورائي جورج حاوي في نيسان. قال لي: لازم تجي على لبنان. كنت موظّفا وعامل استيداع وملاحقين مرتي الأمن العام بدّهم يطردوني. قال لي إرجع ظبّط وضعك الوظيفي. قلت لماتوزف بدّي إرجع إلى لبنان، قال لي بكرا في طيّارة خاصة رايحة على لبنان بدّها تاخذ الرهايا السوفيات لأن الاتحاد السوفياتي ضد 17 أيار. بتروح فيها؟ قلت له: ليش بدنا نفوت نحن بمعركه مع السوري ضد ياسر عرفات وكان عندنا مشكلة مع التوحيد في طرابلس؟

- كانت حصلت مجزرة المينا؟

كانوا تنظيم إسلامي. مثل ما كنّا نحن وحركة أمل كانوا واجهة للفلسطينيين.

- سنة 1983 مشى الحزب بمعركة طرد عرفات من طرابلس

بالضبط. هنا كانت المشكلة والغلط. حاول يصلحها جورج حاوي بمؤتمر الجزائر سنة 1987. راح وقال له: «قائدي ومعلمي ياسر عرفات» وتصالح معه. لم يحصل نقاش حول هذا الموضوع وبعد الـ 88 بدأت تحصل تحوّلات في الحزب.

- قبل الـ 88 ختم معركة في شباط 87 ضد حركة أمل. كانت أيضًا بين عرفات والنظام السوري؟

لا لا لا. 87 كانوا السوريين خرجوا من لبنان بـ 82 كلّيًا، وكانت اسرائيل فاتت وعملنا العمليات وصار الانسحاب الإسرائيلي الأول للشريط الحدودي، ومن طَردَهم كانت جبهة المقاومة الوطنية. عمليات «حزب الله» الفعلية بدأت بالـ87 مش بالـ 82. وقتها صار في قرار دولي يرجعوا السوريين يفوتوا على لبنان. كيف بدّو هيدا يصير؟ صار استفزاز في بيروت من حركة أمل للحزب التقدمي الاشتراكي ونحن فتنا مع الحزب الاشتراكي وصارت معركة داخل بيروت وتسكّر طريق الأوزاعي. لم يكن عندنا قوات عسكرية كافية. كان عندنا مكاتب وحراسة المكاتب، قواتنا العسكريه كانت في الرملية في الدير.

- كنتم تريدون تنفيذ عملية إنزال من البحر في الأوزاعي؟

اضطرينا أن نرسل قوة عبر البحر. كنا عاملين المؤتمر الخامس بال 87 وكنت هنا في إجازة المؤتمر. كان الياس عطاالله وجورج حاوي مع وليد جنبلاط ببيت خولا إرسلان في خلدة عم يديروا عملية بيروت، وكان كريم مروة جوّا مع بتابعها، وأنا قالوا لي بلكي بتروح عند مصطفى سعد خلّيه يعتلنا كم فلوكة لننقل سلاح ومقاتلين عبر مرفأ الجية إلى مرفأ الصيادين في عين المريسة. رحت عند مصطفى سعد وأعطانا فلوكات وبعتنا مسلحين وسلاح.

- وصلوا إلى بيروت؟

وصلوا.

- شاركوا في المعركة؟

شاركوا.

- كان وصل التهديد السوري بوقف الحرب؟

لا وصل التهديد بعد ما كانت راحت حركه أمل وفشلت. ليش إجا التهديد السوري؟ اتصلوا السوريين بعد ما كانت المعركة ريحتها نحن والحزب الاشتراكي. اتصلوا بوليد. قالوا له بدّك تجي ع سوريا.

- وجورج حاوي أيضًا

قال لهم بيجي. بيجي. جورج. ما قبلوا السوريين. راح جورج معه ولكن لم يقبلوا أن يشارك معه في الاجتماع. السوريون بحثوا الموضوع مع وليد.

- جعلوا جورج حاوي ينتظر

نظّروه أكيد وبالتالي كان على ما يبدو هناك قرار دولي وأميركي بأن يعود السوريون إلى بيروت.

- نعود إلى المحورين اللذين حكيت عنهما في الـ81. كانت بدأت حرب المخيمات في بيروت بين حركة أمل والفلسطينيين وكانوا في سوريا يخشون أن يقف الاشتراكي والشيوعي مع عرفات لفك الحصار عن المخيمات

أعتقد أن الموضوع كان إيرانيًا وليس فلسطينيًا. بعد حرب المخيمات كان بلّش الإيراني يكبر بلبنان وتحت عين السوريين وبالتالي يعتقد هذه الورقة استخدموها السوريون مع الأميركان لأخذ ضوء أخضر بعودتهم إلى لبنان. عندما دخلوا شو عملوا؟ عملوا مجزره بـ«حزب الله» بثكنة «فتح الله».

- يعني تعتقد أنهم كانوا يريدون عودتهم إلى بيروت حتى لا يعود الإيرانيون؟

نعم حتى ما يسيطروا الإيرانيين لأن السوريين ما بيعود فيهم عليهم. مين بدّو يسيطر؟ حركة أمل؟ كانت يعني علقت مع حزب الله بالـ88 على أثر عودة السوريين. صح؟ لذلك كان هذا المدخل وبعد منها صارت الصفقه الإيرانية السورية في لبنان. وقبلها صار التحضير عندما أتى غازي كنعان وأرسل وراء جورج حاوي والياس عطاالله وطلب منهما بأن يخبراه عن العمليات بزمانها ومكانها لأن إنتو ما فيكم تورّطونا بحرب مع إسرائيل. رفض جورج والياس. صارت المجموعات اللي تروح تعمل عمليات في الجنوب والبقاع الغربي يتصدّوا لهم أمل وحزب الله.

- هنا بدأت عمليات الاغتيال

نعم. أكيد. صرنا نعمل عمليات في حاصبيا ومرجعيون. هناك ما في شيعة. جمال ساطي في جبل الشيخ فجّر البغل بالإسرائيليين. كان وقتها صار السوري بدّو يلقط القصة مع الأميركاني. طوّع الإيراني وعمل صفقة معه: حزب الله مقاومة، وحوّل المقاومة إلى شيعية، وألغى جبهه المقاومة الوطنية وأوقف عنها العراقيون والليبيون التمويل بضغط سوري صار التمويل إيراني وحزب الله. حتى حركة أمل ممنوع تعمل عمليات. وزّعوا الأدوار عملوا صفقه السوريين مع الإيرانيين. حزب الله بيعمل مقاومة تحت إدارة السوري وحركة أمل تشتغل سياسة.

- تحكي عن الاتفاق الذي حصل سنة الـ 91

قبله كان صار التوافق بعد مجزره فتح الله وبعد الحرب بين أمل وحزب الله جمعوا نبيه بري وحسن نصرالله وأوقفوا الحرب وكان آخرها اغتيال داوود داوود ومحمود فقيه. كان صبحي الطفيلي أمين عام الحزب وكانوا بلّشوا اغتيالات فينا. الحزب الشيوعي ما سكت.



ماتوزوف ومرتضى وفؤاد سلمان ووزير الثقافة الروسي وكريم مروة ومترجمان في موسكو عام 1984

- رديتوا؟

أكيد ردّينا. وهم انوجعوا. هون ما بعرف صار شغل أمن وأنا سياسي. بالمكتب السياسي أتى موفد من قبل السيد فضل الله لعند كريم مروة ابن خالته. قال له: السيد فضل الله يريد أن نحلّ الموضوع مع حزب الله كان ذلك في آخر الـ 88. بيحكيني بروح أنا وياه لعند السيد فضل الله الذي قال: بدّنا نخلص هالقصّة. حرب بقلب البيت ما بيسوى تكفّي هيك. قلنا له: نحن أعْدُدي علينا وما اعتدينا على أحد. فقال: في مهرجان بدّو يعملو حزب الله بذكرى انطلاقته في شباط 89 بدّنا حدا منكم يجي يحكي والعكس بيعمل حزب الله ومنطقي هالجو. في المكتب السياسي ما حدا قبل يروح. تلبّست أنا المهمّة. رحت وألقيت كلمة مع الشيخ صبحي الطفيلي. كانت هذه مناسبة لما بعد، عندما حاول السوريون من خلالها اختراق الحزب. العقيد علي صافي أتى مع نعيم شقير المسؤول العسكري في حزب البعث مع عاصم قانصوه لعندي بالـ91 بدهم يعملوني وزير محل عبد الله الأمين. بدّهم يخترقوا الحزب الشيوعي. رفضت وقلت إذا بدكم تعينوا وزير من الحزب الشيوعي بتحكوا مع جورج حاوي، مع القيادة ونحن نبحث من يكون. قالا: نحن نريدك أنت. أخبرت جورج فعاتبهم.

يتبع الخميس 19 تشرين الثاني 2026

لهذه الأسباب حاولنا اغتيال عون في 12 تشرين 1990

بعثنا رسالة إلى عون مع إبن عمّه فعاد وقال: فالح لا تعالج

اغتالوا حاوي قبل يوم من قرار قيادة الحزب بطرده

رفض حاوي إقفال الـ«أم تي في» فتعرّض لضغط سوري

العقيد علي صافي أتى مع نعيم شقير المسؤول في العسكري في حزب البعث مع عاصم قانصوه لعندي بالـ 91 بدهم يعملوني وزير محل عبد الله الأمين. بدّهم يخترقوا الحزب الشيوعي

اتفاق القاهرة: هل كان شرًّا لا بد منه؟ (الجزء الخامس)

نبيل يوسف

وصل الوفد اللبناني إلى القاهرة، وكان له استقبال مميّز، ما يؤكد الأهمية التي توليها مصر لنجاح المفاوضات، وبدأ انتظار ياسر عرفات الذي تأخّر في الوصول من عمّان.

يقول الدكتور فريد الخازن في كتابه «تفكّك أوصال الدولة اللبنانية» إنّ أحد أهم الأسباب الرئيسية لاهتمام الرئيس جمال عبد الناصر بتنفيس احتقان الأزمة اللبنانية كان متعلّقًا بالمبادرات السلمية المطروحة في المنطقة، فالوساطة المصرية بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبين الأخيرة والأردن في العام 1970، أملتها اعتبارات إقليمية متّصلة بمشروع روجرز، ولم يشأ الرئيس المصري أن يُزجّ في معارك جانبية تتعلّق بالفلسطينيين، لا في لبنان ولا في الأردن.

صباح اليوم التالي لسفر الوفد اللبناني إلى القاهرة، التقى الشيخ بيار الجميل رئيس الجمهورية شارل حلو. ناقلا إليه تشاؤمه مما قد تؤول إليه محادثات القاهرة. وبعد استعراض الأوضاع المأساوية التي وصل إليها البلد، قال الرئيس حلو لرئيس الكتائب إنّه لم يعد أمامه سوى هذا الحل، متمنّيًا الانتظار قليلا عسى أن يتمكّن الرئيس المصري من إيجاد حلّ ما.

انتظر الوفد اللبناني أيام عدّة، حتى وصل ياسر عرفات من عمان في 25 تشرين الأول، وكان الرئيس المصري اتصل مرة ثانية بعرفات بعد تأخره طالبًا منه المجيء إلى القاهرة، وصباح اليوم التالي بدأت الاجتماعات.

عُقدت 5 جولات من المفاوضات، ويؤكّد العماد إميل بستاني في مذكّراته أنّه كان يتّصل مساء كلّ يوم بالرئيس شارل حلو لإطلاعه على أجواء المفاوضات والمراحل التي تقطعها، وكان يردّ رئيس الجمهورية بالموافقة، طالبًا إكمال المفاوضات.

فيما كانت المفاوضات مستمرة في القاهرة، والوفد اللبناني يتعرّض لضغوط سياسية للموافقة، بدأت الضغوط العسكرية من شمال لبنان، حين تحرّك فاروق المقدّم، ابن إحدى أهم العائلات الطرابلسية والموالي وقتها لحركة فتح، وهاجم بعض مخافر الدرك في طرابلس والشمال واحتلّ قلعة طرابلس. كما تحرّكت مجموعات مسلّحة تابعة له من قاعدة عسكرية كان قد أقامها في بلدة جيرون في جرد الضنية، بهدف السيطرة على منطقة الضنية والوصول إلى طرابلس. وتردّد وقتها أنّ القائد الفلسطيني أبو علي إياد كان وراء تحرّك فاروق المقدّم. وبعد توقيع الاتفاق، انفصل فاروق المقدّم عن حركة فتح وأسّس في طرابلس «حركة 24 تشرين الديمقراطية الاشتراكية»، التي لعبت دورًا عسكريًا في الشمال خلال الحرب، قبل أن تتمّ تصفيتها سنة 1983 على يد حركة التوحيد الإسلامي، ويضطرّ فاروق المقدّم إلى مغادرة طرابلس والإقامة في جونيه حتى انتهاء الحرب.

في اليوم الأخير من تشرين الأول متحجّجًا بوضعه الصحي، غادر السفير نجيب صدقة القاهرة عائدًا إلى بيروت، والتقى رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر أبو سليمان وأطلعه على مسودة الاتفاق والبنود التي تنتقص من سيادة البلد.

برفقة رئيس الرابطة المارونية، زار السفير نجيب صدقة رئيس الجمهورية شارل الحلو والبطريرك الماروني بولس المعوشي والرئيس كمال شمعون والرئيس فؤاد شهاب والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون إده والشيخ خليل الخوري (رئيس الحزب الدستوري) والوزير سليمان فرنجية مفندًا البنود التي اعتبرها تنتقص من السيادة اللبنانية بشكل غير مقبول، شارحًا الوضع في القاهرة والضغوط التي يتعرض لها الوفد اللبناني للموافقة على الاتفاق، ورغم الاتصالات معه رفض السفير نجيب صدقة العودة إلى القاهرة معللا ذلك بوضعه الصحي.

يقول جوزف أبو خليل: جميع القادة الذين التقاهم السفير نجيب صدقة أبدوا موقفه، لكنهم كانوا أمام خيارين: السيء والأسوأ، وأفضل من عبر عن حالة البلد، ما قاله الشيخ بيار الجميل: ربما كان تحمّل هذا الوضع أسهل علينا من الانزلاق الى حرب أهلية بين اللبنانيين.

إلى ملاحظات السفير نجيب صدقة استند العميد ريمون إدّه في معارضته للاتفاق

في القاهرة، استمرّت المفاوضات، ونهار 3 تشرين الثاني، وقّع الوفدان اللبناني والفلسطيني الاتفاق بحضور محمود رياض، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة (مصر)، والفريق أول محمد فوزي، وزير الحربية والقائد العام للقيادة العربية العليا، موفدَين من الرئيس عبد الناصر.

يقول العماد إميل البستاني في مذكّراته إنّه اتّصل بالرئيس شارل حلو ليلة توقيع الاتفاق، وأطلعه بالتفصيل على البنود طالبًا التعليمات، فأشار إليه رئيس الجمهورية بتوقيع الاتفاق، وبناءً على تعليمات الرئيس شارل حلو، وقّع الاتفاق في اليوم التالي يضيف: «ما إن عدت من القاهرة حتى كانت القيامة قد قامت على الاتفاق وعليّ شخصيًا، محمّلينني كامل المسؤولية، وتنصّل الرئيس شارل حلو من كلّ ما قاله لي، لأتحمّل وحدي وزر هذا الاتفاق والاتهامات التي رافقته، ليس أقلّها وعدي برئاسة الجمهورية».

نصّ اتفاق القاهرة على الاعتراف بحقّ الفدائيين الفلسطينيين في الوجود المسلّح في لبنان، والمشاركة في الثورة الفلسطينية بشكل كفاح مسلّح من الأراضي اللبنانية، وإقامة قواعد عسكرية في الجنوب اللبناني، خاصةً في منطقة العرقوب والقطاعين الأوسط والشرقي، وتسهيل طرق المرور والطبابة والإخلاء والتموين للفدائيين، على أن يجري ذلك «ضمن مبادئ سيادة لبنان وسلامته وعدم التدخّل في شؤونه الداخلية»، وبالتنسيق مع الجيش اللبناني.

خوّل الاتفاق منظمة التحرير الفلسطينية حقّ الإشراف على المخيمات الفلسطينية، «على أن تستمرّ الدولة اللبنانية في ممارسة صلاحياتها ومسؤولياتها كاملةً في جميع المناطق وفي كلّ الظروف».

توقيع اتفاق القاهرة حلحل الأوضاع في البلد، فوافق الرئيس رشيد كرامي في 25 تشرين الثاني، وبعد 215 يومًا من أشدّ أزمة سياسية عرفها لبنان، وتمثّلت بما عُرف بالمقاطعة، على تشكيل حكومة جديدة ضمّت إليه 15 وزيرًا.

ضمّت الحكومة، إضافةً إلى رئيسها الذي تسلّم أيضًا وزارة المالية: فؤاد غصن نائبًا للرئيس ووزيرًا للبريد والبرق والهاتف، والرئيس عادل عسيران وزيرًا للعدل، والشيخ بيار الجميل وزيرًا للأشغال العامة والنقل، والأمير مجيد أرسلان وزيرًا للدفاع الوطني، وكمال جنبلاط وزيرًا للداخلية، والشيخ موريس الجميل وزيرًا للتصميم، ونسيم مجدلاني وزيرًا للخارجية والمغتربين، وخاتشيك بابكيان وزيرًا للسياحة، وسليمان فرنجية وزيرًا للاقتصاد، وعثمان الدنا وزيرًا للأنباء، ورفيق شاهين وزيرًا للعمل والشؤون الاجتماعية، وأنور الخطيب وزيرًا للموارد المائية والكهربائية، وعبد اللطيف الزين وزيرًا للزراعة، وجوزف أبو خاطر وزيرًا للتربية، وحبيب مطران وزيرًا للصحة.

الخميس 4 كانون الأول، انعقد مجلس النواب لمنح الحكومة الثقة، وفي بيانه الوزاري، أكّد الرئيس رشيد كرامي عزم حكومته على تنفيذ اتفاق القاهرة بكلّ بنوده «من دون أن يتمّ إطلاع النواب عليه»، كما تحدّث عن المشاريع والخطط التربوية والمالية والزراعية والاقتصادية والتجارية والصحية والسياحية والمائية والكهربائية، وفي حقول القضاء والبريد والبرق والهاتف والأنباء والإعلام والمواصلات، التي تريد حكومته تنفيذها، طالبًا ثقة المجلس.

شهدت الجلسة سجالات عديدة بين النواب، محورها حرية العمل الفلسطيني المسلّح من لبنان، كان أبرزها بين النواب: قبلان عيسى الخوري، إدوار حنين، نهاد بويز، الأب سمعان الدويهي، إدمون رزق، جوزف مغبغب، جورج سعادة، ولويس أبو شرف من جهة، والرئيس عبد الله اليافي والنواب: معروف سعد، فريد جبران، عدنان الحكيم، وناظم القادري من جهة ثانية.

كان أبرز تعليق للنواب المعارضين انطلاقًا العمل الفدائي المسلّح من لبنان ما قاله النائب إدمون رزق بعصبية في الجلسة: «لا أحد يزايد علينا بالخطر الصهيوني. كفاكم مزايدات رخيصة ستضيّع لبنان كما ضيّعت فلسطين».

تتابعت الجلسات لعدّة أيام، وكانت كلمة العميد ريمون إدّه الأعنف في مهاجمة الحكومة واتفاق القاهرة، مفنّدًا بالتفصيل البنود التي تنتقص من السيادة اللبنانية، وجدّد مطلبه بضرورة مرابطة قوات دولية عند الحدود الجنوبية.

في ختام المناقشات، نالت الحكومة ثقة 58 نائبًا، وحجبها 30 نائبًا، فيما امتنع 4 نواب وتغيّب 7 نواب.

إقرار اتفاق القاهرة ومنح حكومة الرئيس رشيد كرامي الثقة أنهيا الحلف الثلاثي بعد أن تفرّق أركانه.



العماد إميل البستاني

النائب إدمون رزق خلال الجلسة: لا أحد يزايد علينا بالخطر الصهيوني كفاكم مزايدات رخيصة ستضيّع لبنان كما ضيّعت فلسطين

الابتزاز السياسي ينتقل إلى احتياطي الذهب استرداد الودائع مقابل إعادة إعمار الجنوب؟

تتجه النقاشات الجارية حول معالجة أزمة الودائع نحو فتح ملف بالغ الخطورة، يتعلق بكيفية الاستفادة من احتياطات الذهب لدى مصرف لبنان. والخطورة هنا تكمن في محاولة البعض في الحكومة إدخال هذه الثروة في بازار سياسي، عبر ربط تعديل القانون 42 الذي يمنع التصرف بالذهب منذ العام 1986 بتخصيص جزء من قيمته لتمويل إعادة إعمار الجنوب والبنى التحتية فيه. وهي مقايضة لا يمكن النظر إليها إلا باعتبارها شكلاً من أشكال الابتزاز السياسي، خصوصاً عندما تصبح حقوق المودعين رهينة شروط تفرضها قوى سياسية، وعلى رأسها حزب الله، تحت عنوان إعادة الإعمار.

المحلل الاقتصادي

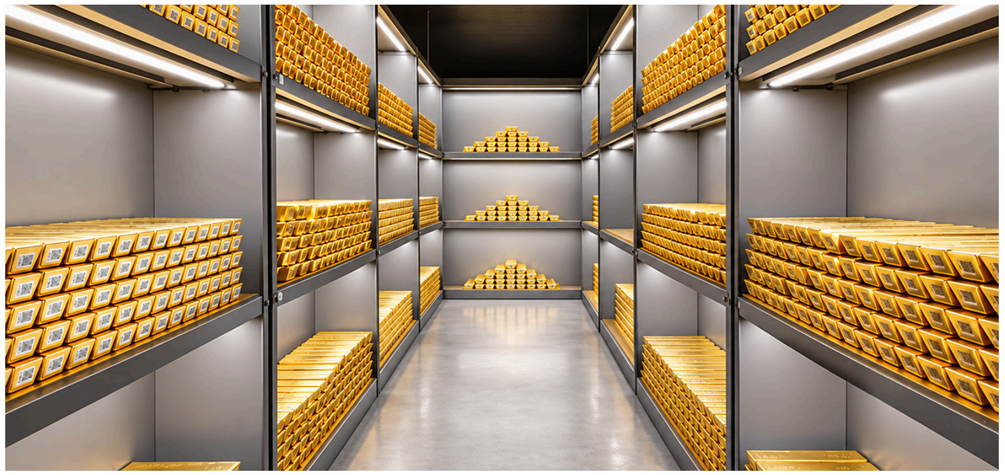
لماذا يجب أن تتحمل احتياطات الذهب كلفة إعادة إعمار الجنوب؟

المعلومات المتداولة عن النقاشات الجارية تشير إلى أن هناك توجهاً لدى بعض الأطراف إلى اعتماد معادلة واضحة: إذا كان المطلوب إقرار تعديل تشريعي يسمح لمصرف لبنان باستخدام جزء من موجوداته الذهبية لتحويلها إلى أصول مالية مدرّة للدخل، والمساهمة تالياً في تأمين السيولة اللازمة لتسديد الودائع، فإن الموافقة على هذا التعديل يجب أن تقترن بتخصيص جزء آخر من قيمة الذهب لتمويل إعادة إعمار الجنوب. بل إن بعض من يتابعون هذه النقاشات ينقلون أنهم سمعوا نواباً من حزب الله يطرحون شرطاً أكثر تحديداً، يقوم على تخصيص 15 مليار دولار من قيمة الذهب لإعادة إعمار الجنوب، مقابل الموافقة على إصدار القانون الذي يتيح استخدام الذهب في معالجة أزمة الودائع.

هذه المعطيات، تعني أننا أمام سابقة خطيرة في إدارة المال العام والثروة الوطنية، إذ يجري التعامل مع أصل استراتيجي مملوك لمصرف الدولة المركزي وكأنه ملكية قابلة للتوزيع السياسي، أو حق أي فريق سياسي أن يحوّل هذا الاستحقاق إلى ورقة ضغط للحصول على حصة من ثروة اللبنانيين، ولا أن يفرض على بقية اللبنانيين تمويل التزامات الدولة من خلال اقتطاع أصول يفترض وكأنها حق سياسي خاص يمكن فرضه من خلال مقايضة تشريعية. من حق أبناء الجنوب أن يطالبوا بإعادة الاعمار، لكن ليس من حق أي فريق سياسي أن يحوّل هذا الاستحقاق إلى ورقة ضغط للحصول على حصة من ثروة اللبنانيين، ولا أن يفرض على بقية اللبنانيين تمويل التزامات الدولة من خلال اقتطاع أصول يفترض أن تدخل في إطار معالجة الانهيار المالي.

وفي هذا السياق، لا بد من التذكير بأن مصرف لبنان أوضح موقفه من احتياطاته الذهبية، مؤكداً أن الإطار التشريعي النافذ، ولا سيما القانون الصادر عام 1986، يفرض قيوداً صريحة على استخدام الذهب أو التصرف به. وبالتالي، فإن هذه الاحتياطات لا يمكن اعتبارها مورداً مالياً متاحاً يمكن تسييله أو إدراجه تلقائياً ضمن خطة إعادة الهيكلة الحالية.

لكن مصرف لبنان لا يستبعد، من حيث المبدأ، تصور سيناريو مستقبلي، مشروط بالحصول على الترخيص التشريعي اللازم، يسمح بتحويل جزء من موجودات الذهب إلى أصول مالية مدرّة للدخل، كسندات الخزينة الأميركية الطويلة الأجل. وفي هذه الحالة، فإن العائدات التي يمكن أن تنتج عن هذا الترتيب يجب أن تخصّص حصراً لتغطية حصة مصرف لبنان من الالتزامات المترتبة عليه تجاه المودعين، لا لتسديد ديون الدولة أو تمويل مشاريعها، ولا لتغطية التزامات المصارف التجارية.

وهنا تحديداً تكمن خطورة الطرح السياسي المتداول. فالمقترح لا يتوقف عند المطالبة بتعديل قانون عام 1986، بل يتجاوز ذلك إلى محاولة فرض وجهة استخدام محددة لجزء من العائدات، بما يضرب من الأساس الغاية التي يمكن أن يبرر بها أي تعديل تشريعي، وهي المساهمة في استعادة حقوق المودعين. فكيف يمكن إقناع اللبنانيين بأن الهدف من فتح ملف الذهب هو إيجاد مورد إضافي لمعالجة الودائع، إذا كان أول شرط سياسي يطرح في المقابل هو اقتطاع 15 مليار دولار من قيمة هذه الثروة لتمويل إعادة الإعمار؟

ولا يقل خطورة عن ذلك أن هذا الطرح يأتي في وقت يجري فيه التداول بإطار أولي لتسديد ما يصل إلى 100 ألف دولار لكل مودع، على أساس إجمالي ودائعه لدى جميع المصارف، وليس لكل حساب على حدة. ويُفترض، وفق التصور المطروح، أن يشمل هذا السقف نحو 90% من المودعين، وأن تتم إعادة مستحقاتهم خلال أربع سنوات، مع حسم الدفعات التي سبق أن حصلوا عليها بموجب التعميمين 158 و166، والتي تقدر بنحو مليارَي دولار، منعاً للاحتساب المزدوج. أما الالتزامات المتبقية ضمن هذا السقف، فيُفترض أن تسدد على مدى خمس إلى ست سنوات، من خلال أقساط شهرية منتظمة.

هذه الأرقام تعكس حجم الجهد المالي المطلوب لتأمين السيولة اللازمة لإعادة الودائع، وتؤكد أن كل مورد يمكن أن يساهم في هذه العملية يجب أن يخضع لمعيار واحد: حماية حقوق المودعين. فليس من المنطقي أن يجري الحديث عن توفير السيولة للمودعين، ثم تُطرح في الوقت نفسه مطالب باقتطاع مليارات الدولارات من الثروة الذهبية لتمويل غايات أخرى.

ثم إن السؤال الذي يتعين على أصحاب هذا الطرح الإجابة عنه هو: لماذا يجب أن تتحمل احتياطات الذهب كلفة إعادة إعمار الجنوب؟ وهل يجوز أن تتحول إعادة الإعمار إلى ذريعة لإعفاء الدولة من مسؤولياتها، أو إلى وسيلة لفرض أولويات فريق سياسي على حساب حقوق المودعين؟

إن الدولة التي تنفق أموالاً عامة على مشاريع الإعمار والبنى التحتية مطالبة بالشفافية والرقابة والمحاسبة، ولا سيما في بلد راكم تجارب مريرة مع الهدر والفساد في العقود والصفقات العمومية. وتخصيص مليارات الدولارات لمشاريع لا تخضع لخطة واضحة وآليات رقابة صارمة يفتح الباب أمام مخاطر إضافية، خصوصاً إذا جرى التعامل مع هذه الأموال باعتبارها حصة سياسية وليست موارد وطنية يجب إنفاقها وفق الأولويات والمعايير العامة.

في المحصلة، لا يجوز أن يصبح الذهب رهينة مقايضة بين حقوق المودعين ومطالب القوى السياسية. فمن يريد تعديل قانون العام 1986 عليه أن يوضح للبنانيين أن الهدف هو حماية هذه الثروة واستثمارها، ضمن ضوابط تشريعية ومؤسساتية صارمة، لتوليد إيرادات تساهم في الوفاء بالتزامات مصرف لبنان تجاه المودعين. أما ربط هذا التعديل بتخصيص 15 مليار دولار لإعادة الإعمار، فهو عملياً تحويل أزمة الودائع إلى فرصة لفرض شروط سياسية على الدولة، ووضع المودعين أمام معادلة ظالمة: إما القبول بالمقايضة، وإما استمرار حرمانهم من حقوقهم.

إن إعادة إعمار الجنوب واجب وطني، عندما تنتهي الحرب، وتنفذ الدولة قرارها بحصرية السلاح. لكن لا يجوز أن يتحول الذهب، الذي يمثل أحد أهم ما تبقى من ثروة وطنية، إلى غنيمة سياسية توزع وفق موازين القوى. فحقوق المودعين ليست ورقة تفاوض، والذهب ليس ملكاً لحزب أو طائفة لكي يتم تقسيمه وتوزيعه على المحميات السياسية والطائفية وكأنه غنيمة حرب.

يجري التعامل مع احتياطي الذهب وكأنه ملكية قابلة للتوزيع السياسي

إعلان من الرابطة المارونية

إستناداً للمادتين ١٩ و٢٠ من نظامها، تدعو الرابطة المارونية أعضاءها للمشاركة **بالجمعيّة العموميّة غير العاديّة** التي ستعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٥ كانون الاول ٢٠٢٦ في مركز الرابطة بناية المجلس العام الماروني قاعة ريمون روفايل الطابق الثالث. **يتضمن جدول أعمال الجمعيّة العموميّة غير العاديّة:**

١. تعديل نظام الرابطة المارونية

في حال عدم إكتمال النصاب في الوقت المحدد تعقد الجمعية العمومية غير العادية في المكان والزمان المدرجين أعلاه عند الساعة الحادية عشر. وفي حال عدم اكتمال النصاب في الموعد الثاني تجتمع الجمعية العمومية غير العادية حكماً يوم السبت ١٢ كانون الاول ٢٠٢٦ عند الساعة الثانية عشرة في مركز الرابطة بناية المجلس العام الماروني قاعة ريمون روفايل الطابق الثالث.

كما إستناداً للمواد ١٤، ١٥ و١٦ من نظامها، تدعو الرابطة المارونية أعضاءها للمشاركة **بالجمعيّة العموميّة العاديّة السنوية** التي ستعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢٠٢٦/١٢/١٢ في مركز الرابطة بناية المجلس العام الماروني قاعة ريمون روفايل الطابق الثالث. **يتضمن جدول أعمال الجمعيّة العموميّة العاديّة:**

١. تلاوة التقرير الإداري.
٢. المصادقة على قطع حسابات السنة المنصرمة ٢٠٢٥.
٣. المصادقة على قطع حسابات السنة الحالية لغاية ٢٠٢٦/١٠/٣١.
٤. المصادقة على مشروع موازنة عام ٢٠٢٧.
٥. ملء الشغور في عضوية المجلس التنفيذي.
٦. أمور مختلفة.

في حال عدم إكتمال النصاب في الوقت المحدد تعقد الجمعيّة العموميّة العاديّة السنوية في المكان والزمان المحددين أعلاه عند الساعة الحادية عشر حيث يعتبر النصاب قانونيّاً بمن حضر.

تنتهي مهلة الترشح لمنصب عضو مجلس تنفيذي (ملء الشغور) بتاريخ ٢ كانون الاول ٢٠٢٦ (المادة ٢٤ من النظام).

الأمين العام
المحامي بول يوسف كنعان

وجهات جديدة على خريطة «الميدل إيست» سلام: تعبير عن الثقة بلبنان

ديزي حوّاط


سلام متحدّثاً خلال الاحتفال بوصول الطائرة ويبدو الحوت الى جانبه (نداء الوطن)

حطّت اليوم في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت أول طائرة من طراز Airbus A321XLR، لتُضاف الى أسطول شركة طيران الشرق الأوسط في خطوة تندرج ضمن استراتيجية الشركة لتحديث أسطولها وتوسيع شبكة وجهاتها، وفتح آفاق جديدة أمام حركة الطيران من لبنان وإليه واستقبل الطائرة رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، إلى جانب رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت، وحشد من موظفي الشركة والإعلاميين والسياسيين.

وكانت الشركة قد أعلنت تسلّمها أول طائرة من أصل خمس طائرات من طراز إيرباص A321XLR ضمن طلبيتها، مشيرةً إلى أنها كانت أول شركة طيران في العالم تطلب هذا الطراز، الذي أعلن عنه عام 2019.

وتوفّر الطائرة الجديدة لطيران الشرق الأوسط مرونة تشغيلية أكبر، إذ تتيح مواءمة السعة الاستيعابية ومدى الطيران مع متطلبات السوق عبر شبكة وجهاتها.

ومن هامبورغ إلى بيروت مباشرة، وصلت الطائرة بعد رحلة توّلى قيادتها الطيار مازن محي الدين، الذي يعمل في الشركة منذ 13 عامًا، إلا أن هذه المرة الأولى التي يتولى فيها إحضار طائرة جديدة إلى لبنان.

ووصف محي الدين التجربة بالرائعة، موضحًا أنه خضع لتدريب مع شركة إيرباص عبر الإنترنت قبل الإقلاع بالطائرة، وأنها تتشابه مع الطائرات الأخرى من حيث تقنيات القيادة. أما الاختلاف الأساسي، فيكمن في خزان الوقود الإضافي، الذي يمنحها قدرة على التحليق لفترات أطول، ويسمح لها بالوصول مباشرة الى أفريقيا.

وتصل قدرة الطائرة على الطيران إلى نحو 7650 كيلومترًا، أي أكثر من 11 ساعة متواصلة من دون توقف، مع كلفة تشغيلية أقل بنسبة 30%، ما يمنح الشركة إمكانات أوسع لفتح خطوط مباشرة إلى وجهات أبعد في أفريقيا وأسواق جديدة في آسيا، من بينها الهند.

وتأتي هذه الخطوة برعاية رئيس الحكومة نواف سلام، ضمن خطة لتسلّم ثماني طائرات جديدة حتى عام 2027، تمهيدًا لتوسيع شبكة الرحلات، وصولًا إلى خط بيروت - نيويورك.

وخلال حفل الاستقبال، أكد سلام أن وصول طائرة «إيرباص» الجديدة إلى مطار رفيق الحريري الدولي يشكّل تعبيرًا عن الثقة بلبنان، وعن إرادة الاستثمار في مستقبله، وإصرار اللبنانيين على الحفاظ على مكانتهم في العالم.

الحوت: جاهزون للسفر إلى الولايات المتحدة عندما نستلم A330 NEO

وقال سلام: «نتطلّع إلى المستقبل، وما نريده هو أن ننتقل إلى التعافي والتجدّد، واستعادة موقع بلدنا ومكانته في المنطقة والعالم»، مشيراً إلى أن في لبنان مؤسسات، في مقدّمها شركة طيران الشرق الأوسط، قادرة على التخطيط ومواجهة الصعوبات.

وشدّد على أن «واجبنا كدولة أن نعمل على توفير مقوّمات الاستقرار والنهوض، وتطوير مرافقنا العامة، لكي تتكامل جهود مؤسساتنا ويجد نجاحها ما يستحقّه من دعم».

وفي موازاة وصول الطائرة، أشار الحوت إلى أن الشركة تستعد لاستلام طائرة من طراز A330 NEO بعد أسبوعين، موجّهًا كلامه إلى رئيس الجمهورية جوزاف عون بالقول: «جاهزون للسفر إلى الولايات المتحدة عندما نستلم A330 NEO».

وتتميّز هذه الطائرة بقدرتها على الوصول إلى الولايات المتحدة، ما يجعل العقبات التقنية أمام إطلاق الرحلات إلى وجهات بعيدة أقل صعوبة، في حال تذليل العقد السياسية والأمنية، بحسب الطيّار محي الدين أيضًا.

أما في ما يتعلق بالرحلات إلى أفريقيا، ورداً على التساؤلات بشأن عدم وجود خطوط مباشرة إلى القارة، أوضح الحوت أن طائرة A321XLR صغيرة الحجم وتتمتع بجدوى اقتصادية، وتتيح للشركة الوصول إلى وجهات جديدة في أفريقيا. وأعلن في هذا السياق إعادة فتح محطة كينشاسا، لتكون أول محطة أفريقية جديدة ضمن هذه الخطوة.

وكان عدد من الإعلاميين والمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي قد شاركوا في رحلة إلى ألمانيا، حيث زاروا مصنع إيرباص في هامبورغ، وهو ثاني أكبر مصانع الشركة في العالم بعد مصنع تولون، واطّلعوا خلال الزيارة على مراحل تصنيع الطائرات وكيفية إنتاجها.

اعلانات رسمية

إعلان قضائي

صادر عن رئيس الغرفة الابتدائية الرابعة في
جبل لبنان - بعبدا - الرئيس لبيب سلهب
تقدم السيد جوزف ميشال نهرا باستدعاء سجل امام قلم هذه المحكمة برقم اساس 322/2026 طلب بموجبه شطب اشارة الحجز التنفيذي رقم 218/2008 عن صحيفة القسم 8/8/1036 وادي شحرور العليا المدرجة برقم يومي 1471 تاريخ 17/4/2008 والصادر عن دائرة تنفيذ بعبدا الحاجز كيتا الشويفاتي والمحجوز عليه جوزف ميشال نهرا.
كل من له اعتراض عليه التقدم به امام قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
فادي حميه

إعلان تبليغ موعد جلسة

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع / زحلة برئاسة القاضي خليل غصن ، المدعى عليهم :
1- إلياس فواز جبران
2- سليمان خليل الخوري
3- فادي خليل الخوري
4- غادة خليل الخوري
5- ريمون هايل الخوري
6- منيرفا هايل الخوري
7- ماري هايل الخوري
8- إميل هايل الخوري
9- سيمون هايل الخوري
10- فوزات هايل الخوري
11- حنا هايل الخوري
12- عيد هايل الخوري
13- جرجس هايل الخوري
14- سامي هايل الخوري
15- سامية الخوري
16- نظيرة الخوري زوجة عبدو الخوري
17- جهاد الخوري
18- وجيه الخوري
19- نجيب الخوري
20- عماد الخوري
21- منصور الخوري
22- شربل الخوري
23- بشير الخوري
24- داني الخوري
25- سعاد الخوري زوجة جورج القطيني
26- تريزا الخوري
27- عادل خليل الخوري
28- نظيرة خليل الخوري
29- منيرة خليل الخوري
30- عبدالله خليل الخوري
31- مريم فريد سليمان
32- جميل شاهين الخوري
33- نزيه شاهين الخوري
34- نبيل شاهين الخوري
35- إيلي شاهين الخوري
36- أنطوان شاهين الخوري
37- ناديا شاهين الخوري
38- رولا شاهين الخوري
39- ألبير شاهين الخوري
40- نبيهة شاهين الخوري
41- سلمى الزيات
42- رحاب سالم الناصر
وعملاً بالقاعدتين الكليتين « الضرورات تبيح المحظورات » و « المشقة تجلب التيسير » .
ولما كان البت بالدعوى أضحى حاجة تتعلق بالمصلحة العامة تعلو على المصلحة الخاصة في ضوء إنقضاء أكثر من أربعة وعشرين عاماً على تقديمها ، لذلك نقرر (إبلاغ المدعى عليهم المبلغين بالذات نشراً في جريدتي النهار ونداء الوطن ولصقاً على إيوان المحكمة) مع الإشارة الى ان موعد الجلسة القادم هو بتاريخ 8/12/2026 ، بناء على القرار الصادر عن المحكمة بتاريخ 10/11/2026 ، في الدعوى المقدمة من المدعي ميشال يوسف الخوري بوكالة المحامي ميشال بالش بوجه المدعى عليهم شاهين الخوري ورفاقه والمسجلة لدينا برقم أساس 1028/2004 مدور 347/2024 تاريخ الورود4/11/2004
رئيس القلم
راغب شحادي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب ربيع انطوان فرج بصفته وكيلاً عن المحامي غسان فرحان محمود سندات تمليك بدل عن ضائع للسيد فهد سعد العبدالله السالم الصباح (كويتي) بالعقار رقم 426 شتورا وعن شركة مجموعة برك وود للتجارة العامة والمقاولات / فادية الصباح وشركاها ش. ذ. م. م (كويتي) بالعقارات 426 و429 و329 و424 من منطقة شتورا العقارية
للمعترض المراجعة خلال 15 يوما»
امين السجل العقاري المعاون في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان

من امانة السجل العقاري بعلبك الهرمل
طلب احمد حسين زعيتر لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار 174 السعيدة للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري
عباس قاق

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا غرفة الرئيس ماريو عقيقي

المعاملة 8\2024، المنفذ حبيب الشدياق وكيله الاستاذ ريكاردوس وهبه، المنفذ عليه ورثة يوسف جعجع ممثلهم الخاص الاستاذة ليال اسطنبولي، ورثة خليل الياس جعجع وهم زوجته بولاند عفيف ابو جودة والياس واندره وانطوني وجوزيف ونتالي وجاييس، بشري مجهولي المقام. السند التنفيذي حكم ازالة الشيوع صادر عن الغرفة الابتدائية بالشمال 21\2023 على العقار 98 كفرحورا، تاريخ محضر الوصف 30\5\2024 تاريخ تسجيله 27\6\2024، المطروح للبيع كامل العقار 98 كفرحورا وهو قطعة ارض سهلة لا يوجد عليها بناء، تحتوي على 14 شجرة زيتون ويمكن الوصول اليها عبر طريق عام البلدة عبر طريق فرعية معبدة تقع على اطراف البلدة مقابل مدافن كفرحورا. مساحة العقار 971م2، بدل التخمين $73,570، بدل الطرح بعد التخفيض $69,992. موعد المزايدة ومكانها الخميس 21\1\2027 امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا الساعة التاسعة صباحا فللراغب بالشراء دفع قيمة بدل الطرح بموجب شك مصرفي فريش دولار او تأمين كفالة قانونية ضمانة وعليه الاطلاع على صحيفة العقار ودفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغة $500.
مأمور التنفيذ جبور نمنوم

اعلان

لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب بلال مرعي الحسن بالوكالة عن قمر وليد جلول سند بدل عن ضائع للمقسم 4 من العقار 1706 منطقة رأس مسقا العقارية
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب حسين صلاح عيسى بوكالته عن فضل الله صلاح عيسى سند بدل ضائع للعقار 3796 مقسم 14 المنية - الضنية للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان

لامانة السجل العقاري فى الكورة
طلب زياد عبدالله البب سند بدل عن ضائع للمقسم 6 من العقار 654 منطقة بتورانيج العقارية
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان

لأمانة السجل العقاري فى طرابلس
طلب خضر محمد مطر بصفته احد ورثة المرحوم محمد سعيد مطر سند بدل ضائع للعقارين 2244 و457 المنية الضنية للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان

لامانة السجل العقاري في عكار
طلب عبد القادر عبد الاله الكيلاني بوكالته عن هشام جميل درياس بصفته أحد ورثة جميل كاظم علي درياس سندان تمليك بدل ضائع للعقارين 85 و195 تلحمرية للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري
راني حيدر

إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي وائل ابو عساف، تقدم المستدعي حنا شاهين بوكالة المحامي ايلي نصار باستدعاء 52/2026 توجهة المستدعى ضده عطيه شحادة عواد المجهول محل الاقامة ، يطلب فيه ازالة الشيوع في العقارين 151 و196 المنصف العقارية، على المستدعى ضده الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الاستدعاء، وفي حال تخلفه يعتبر التبليغ حاصلاً وبعد كل تبليغ اليه بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.
رئيس القلم كيوان كيوان

اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب جميل طنوس إسكندر وكيل الفونس طنوس إسكندر سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 2587 من منطقة غزير . للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري ندين الحصري

اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلبت رولا فيليب بو صقر احد ورثة انطوانيت منصور ابي حنا سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 90 بطحا. للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري ندين الحصري

اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب قيصر حميد العضم وكيل وقف المطران يوحنا مارون العضم الخيري الديني سند تمليك بدل عن ضائع للعقارين 96 و160 من منطقة غادير.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري ندين الحصري

يضيق الخناق على إيران... وتتّسع خرائط النار

تتراكم فوق المواجهة الأميركية - الإيرانية غيوم ذات «ظلال نووية»، فيما تضيق المسافة بين التهديد والانفجار. فمن تقارير «القنبلة القذرة» في واشنطن إلى شبكة الاغتيال التي أعلنت مقدونيا الشمالية تفكيكها، ومن استهداف البحرين وعرقلة الملاحة في مضيق هرمز إلى ضرب جزيرة قشم والتصعيد الحوثي ضدّ السعودية وتصاعد التوتّرات في العراق، ترتسم خريطة صراع تتّسع ساحاته كلّما اختنقت مخارجه. والخطر أن تسبق جولة قتالية واسعة قدرة الوسطاء على صياغة تسوية يستطيع الطرفان تحمّل أثمانها.

يحمل تقرير «سي أن أن» المواجهة إلى عتبة شديدة الحساسية: احتمال استهداف مسؤولين أميركيين بوسيلة تُثير رعب التلوّث الإشعاعي. و«القنبلة القذرة» تختلف عن السلاح النووي، إذ تستخدم انفجارًا تقليديًّا لنشر مواد مشعة. ومع أن المصادر وصفت المخطّطات بأنها إعداد لخيارات محتملة، وطهران نفت الرواية، فإنّ تأكيد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن بلاده تأخذ الأمر بمنتهى الجدّية، وتهديده بعقاب غير مسبوق، يمنحان هذه المزاعم وزنًا سياسيًّا وعسكريًّا يتجاوز درجة ثبوتها. هنا تصبح إدارة الخوف جزءًا من إدارة الصراع، ويغدو الاشتباه نفسه عامل ضغط على القرار.

وفي هذا المناخ، يضيف إعلان سكوبيي إحباط مخطّط يستهدف شخصًا في اليونان بُعدًا أوروبيًّا إلى التوتّر. فبحسب سلطات مقدونيا الشمالية، ارتبطت الشبكة بمتعاون مع الاستخبارات الإيرانية واستعانت ببنى إجرامية محلّية، وتفتح القضية بابًا لتشديد العزلة على طهران، وتوسّع دائرة الدول المعنيّة بمواجهة نشاطها الخارجي الخبيث.

أمّا في الخليج، فتجري معايرة القوّة بالنار. أعلنت إيران استهداف رادار أميركي في البحرين أمس للمرّة الثالثة منذ يوم الجمعة الماضي، فيما أكّدت القيادة المركزية اعتراض المسيّرات من دون أضرار أو إصابات أميركية. وبعد ساعات، ضربت القوّات الأميركية موقعًا لإطلاق الصواريخ في جزيرة قشم الإيرانية. ويكشف هذا التعاقب هشاشة الحدود التي تضبط الاشتباك؛ فكلّ طرف يختبر قدرة الآخر على الاحتمال، وكلّ ضربة تحمل احتمال تجاوز السقف المحسوب.

وتكتمل دائرة الضغط مع إعلان الحوثيين مهاجمة محطّتَي ضخّ على خطّ الأنابيب السعودي «شرق - غرب»، من دون تأكيد سعودي. فاستهداف المسار الذي يُتيح تصدير النفط عبر ينبع يُهدّد أحد أهم منافذ الالتفاف على هرمز. بذلك، يستمرّ تمدّد معركة الممرّات إلى البدائل البرّية، ويتحوّل أمن الطاقة إلى وسيلة لتوزيع كلفة خنق إيران على جوارها والأسواق العالمية.

في صلب المأزق، تبدو شروط التسوية أعلى من قدرة الطرفين على تسويقها داخليًّا. تستطيع واشنطن مواصلة الاستنزاف الاقتصادي، مع إبقاء الخيارات العسكرية جاهزة، ما يُخفّف حاجتها إلى حملة قتالية كبرى. أمّا طهران، فتواجه ضغطًا هائلًا يدفعها إلى رفع كلفة الحصار، رغم ما يستدرجه ذلك من أخطار. وتزداد صعوبة الاتفاق بقدر تمسّك النواة المتشدّدة داخل «الحرس الثوري» برواية الانتصار؛ فالاقتناع بالصمود يُضيّق هامش التنازل، ويُثقل قرار المفاوض الإيراني.

تزداد صعوبة الاتفاق بقدر تمسّك النواة المتشدّدة داخل «الحرس الثوري» برواية الانتصار

وتزيد تهديدات رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف بمعاملة السدود والموانئ ومحطّات الطاقة قرب القواعد الأميركية والإسرائيلية كمنشآت مزدوجة الاستخدام، المخاوف من انتقال الاشتباك إلى حرب طاحنة تدمّر مقوّمات الحياة. تتحرّك مسقط والدوحة داخل هذه الفجوة بين الحاجة إلى اتفاق والعجز عن دفع ثمنه. ومع تآكل القدرة الإيرانية على الاحتمال، قد يصبح التصعيد أسرع من التفاوض. عندها، تدخل المنطقة جولة جديدة لأنّ كلفة التسوية بقيت، في حسابات المتواجهين، أثقل من مغامرة النار.

وفي العراق، يضع رئيس الوزراء علي الزيدي، الذي أجّل زيارته التي كانت مقرّرة اليوم إلى بيروت، سلطة الدولة أمام اختبارها الأصعب: إخضاع معاقل الفصائل الولائية لقرار بغداد. فأمره بالاستعداد لدخول جرف الصخر ينقل مشروع حصر السلاح من التعهّد السياسي إلى امتحان التنفيذ، ويمنح المواجهة مع «كتائب حزب الله» وزنًا يتجاوز المنطقة إلى مستقبل العلاقة بين الحكومة والقوى المسلّحة التي تدور في فلك «الحرس الثوري» الإيراني.

تكمن أهمّية الخطوة في اختبار مدخل يمسّ الموارد والحماية معًا. فاتهامات تهريب النفط تُتيح للحكومة مقاربة المعقل بوصفه قضية سيادة على المال العام والأرض. وإقالة مسؤولين أمنيين ونفطيين تضع شبكات التداخل بين مؤسّسات الدولة ومصالح الفصائل تحت الضغط، وتفتح معركة تفكيك الحصانة التي تغذّي استقلال السلاح.

لكنّ الزيدي يخوض هذه المجازفة من موقع سياسي معقّد. فالتحالف الشيعي الذي اختاره رئيسًا للحكومة يضمّ قوى قريبة من طهران، فيما تمنحه واشنطن دعمًا صريحًا وتضغط لنزع سلاح حلفاء إيران. وبذلك، يختبر اندفاعه قدرة الحكومة على تحويل التأييد الأميركي إلى سند لقرار عراقي، مع تحصين شرعيّتها الداخلية من اتهامات الارتهان للخارج.

ويرفع رفض الكتائب الانسحاب «ولو على أجسادنا» احتمال الصدام، خصوصًا مع اقتراب انتهاء المهلة الجمعة، بحسب ما أفاد مصدر أمني لوكالة «فرانس برس». وفي المقابل، يترك تشديد الفصيل الولائي على تجنّب إراقة الدماء منفذًا للتسوية. فالفصيل يتمسّك بمعقله، ويحرص على إبقاء باب التفاوض مفتوحًا، وسط استعدادات حكومية تجعل التراجع مكلفًا لهيبة الزيدي.

هنا تكتسب زيارة قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» إسماعيل قاآني إلى بغداد ولقاؤه الزيدي مساء الاثنين، ووساطات القادة السياسيين دلالتها: احتواء مواجهة قد تُهدّد توازنات النفوذ داخل البيت الشيعي. ويكشف تدخّل قاآني مقدار التشابك بين الأزمة العراقية وحسابات طهران، فيما تتوقّف قيمة الوساطة على مضمون التسوية التي ستنتجها.

فالتمديد العام لمهلة تسليم السلاح حتى حزيران 2027 يُتيح استمرار التفاوض، لكنّه يجعل جرف الصخر امتحانًا عاجلًا لصدقية المسار. وتحتاج بغداد إلى نتيجة ملموسة تُثبت قدرتها على دخول المنطقة والتحقيق والتصرّف بمواردها، بعيدًا من مساومات تُعيد تثبيت الاستثناء المسلّح. عند هذه النقطة يتحدّد مصير المجازفة: تسوية تُخضع المعقل لسلطة المؤسّسات وتفتح طريق حصر السلاح، أو احتواء يؤجّل الانفجار ويمنح الفصائل فرصة لترميم حصاناتها. وبينهما تُقاس قدرة الزيدي على الحكم.

ومن مضيقِ هرمز وباب المندب إلى جرف الصخر، تتكشّف معركة المنطقة على حقيقتها: دولٌ تحاول استعادة قرارها، ونفوذٌ إيراني يُقاتل لحماية امتداداته. تقف المنطقة على فالقٍ تتزاحم فوقه الترسانات وتتصدّع تحته الدول، وكلّما ضاق أفق التسوية اتّسعت خرائط النار. فالصراع على النفوذ والممرّات والقرار يُهدّد باقتلاع مقوّمات الاستقرار وترك شعوب بأكملها رهينةً لحسابات قوى قد تُشعل حربًا ستكون كلفتها باهظة للغاية.


هل حانت ساعة المواجهة مع «كتائب حزب الله» في العراق؟ (أ ف ب)

اعتناق المسيحية في مصر... جريمة؟

تضع محاكمة المصري سعيد منصور رزق عبد الرازق، الذي يواجه عقوبات قد تصل إلى الإعدام على خلفية اعتناقه المسيحية، ملف الحرّية الدينية في مصر تحت مجهر المساءلة الدولية. فالقضية التي أثارت قلق الأوساط الحقوقية ودفعت واشنطن إلى تكثيف ضغوطها على القاهرة، تتعدّى مصير رجل اختار تغيير عقيدته، لتطرح تساؤلات جوهرية عن حرّية المعتقد وحدود سلطة الدولة في بلد تعود جذور المسيحية فيه إلى قرونها الأولى.

فعبد الرازق، الذي اعتنق المسيحية عام 2016 واعتُقل في تموز 2025، يمثُل أمام محكمة مختصّة بقضايا الإرهاب، بتهم تشمل الانضمام إلى تنظيم إرهابي محظور، وازدراء الإسلام، والتحريض على الاضطرابات، ونشر معلومات كاذبة. وبينما يؤكّد المدافعون عنه أن النيابة لم تكشف هوية التنظيم المزعوم، طالب الادعاء بأقصى عقوبة يُجيزها القانون، وسط تحذيرات محاميه من احتمال الحكم عليه بالإعدام أو السجن 25 عامًا.

انطلاقًا من ذلك، أكّدت الخارجية الأميركية لموقع «فوكس نيوز» أنها تُتابع المحاكمة عن كثب، معتبرة الحرّية الدينية قيمة إنسانية أساسية، وحضّت السلطات المصرية على ضمانها لجميع المواطنين. ولا ينفصل هذا الموقف عن العلاقات الاستراتيجية بين واشنطن والقاهرة، التي تتلقّى مساعدات عسكرية أميركية سنوية بقيمة 1.3 مليار دولار، ما يمنح الإدارة الأميركية أوراق ضغط تتجاوز حدود البيانات الدبلوماسية.

ومع اقتراب جلسة الثامن من كانون الأوّل، التي يُنتظر أن يقدّم خلالها الدفاع مرافعته الختامية، تتزايد الشكوك في إمكان حصول عبد الرازق على محاكمة نزيهة، خصوصًا بعد تقارير عن صدور تعليقات ذات طابع ديني عن القاضي خلال جلسة الثالث من تشرين الثاني، ما أثار مخاوف من تأثير الاعتبارات العقائدية في مسار العدالة. وفيما يواجه القضاء المصري اختبارًا حاسمًا يتّصل بتحقيق العدالة الحقيقية، تجد واشنطن نفسها أمام امتحان لجدّية ضغوطها دفاعًا عن الحرّية الدينية.

واشنطن وبكين... من يحتاج إلى الآخر أكثر؟

د. بولا أبي حنا *


ترامب يريد تثبيت الهدنة التجارية مع الصين (رويترز)

ليست كلّ مصافحة علامة تقارب، ولا كلّ استقبال حافل دليلًا على تبدّل موازين القوى. ففي السياسة الدولية، قد تتحوّل الابتسامات إلى أدوات تفاوض، وتصبح المجاملات البروتوكولية غطاءً لصراع صامت على النفوذ والمصالح. من هنا، لا يمكن قراءة زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المرتقبة إلى الصين باعتبارها محطة دبلوماسية عادية، بل باعتبارها اختبارًا جديدًا لعلاقة قوتين تتنافسان على تشكيل النظام الدولي، فيما تدرك كلّ منهما أن الاستغناء عن الأخرى ليس خيارًا سهلًا.

قبل أقلّ من شهرين، استقبل ترامب نظيره الصيني شي جينبينغ في واشنطن بمراسم دولة استثنائية، حملت الكثير من مظاهر التكريم والودّ. واليوم، يتوجّه إلى الصين في إطار جولته الآسيوية، للمشاركة في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ في شنجن، حيث ينتظره لقاء ثنائي مع شي. يأتي ذلك بعد خسارة انتخابية قاسية للجمهوريين، خسروا معها السيطرة على مجلس الكونغرس، وفي ظلّ ضغوط سياسية واقتصادية تتزايد على الإدارة الأميركية. فهل تكون بكين بوابة ترامب لاستعادة شيء من الاعتبار السياسي، وإعادة تقديم نفسه رئيسًا قادرًا على عقد الصفقات الكبرى وإدارة القوى المنافسة؟ أم أن الصين هي التي ستستثمر هذه اللحظة لتوسيع هامش نفوذها وإعادة تثبيت موقعها في معادلة القوّة العالمية؟

ترامب لا يحتاج إلى صورة تذكارية مع شي بقدر ما يحتاج إلى إنجاز يستطيع تسويقه في الداخل الأميركي. فالانتخابات الأخيرة لم تكن مجرّد خسارة حزبية، وإنما كشفت اتّساع الاعتراض على سياساته، ولا سيّما الاقتصادية منها، ووضعت إدارته أمام واقع سياسي جديد: كونغرس ديموقراطي قادر على عرقلة أجندته ومساءلة خياراته. وفي مثل هذه الظروف، تصبح السياسة الخارجية مجالًا لاستعراض القدرة على الحركة وتحقيق نتائج يصعب تجاهلها داخليًا. وقد تكون القمة فرصة لإظهار أن الرئيس الذي يواجه تضييقًا في الداخل لا يزال قادرًا على التفاوض مع أكبر منافسي على الساحة الدولية.

ترید بكين من واشنطن أن تقرّ بأن العالم لم يعد يُدار من عاصمة واحدة

لكن ماذا يريد ترامب فعليًا من الصين؟ يريد تثبيت الهدنة التجارية، وفتح أسواق أوسع أمام المنتجات الأميركية، وضمان تدفّق المعادن النادرة والعناصر الحيوية التي تعتمد عليها الصناعات الأميركية، فضلًا عن الحدّ من وصول بكين إلى التكنولوجيا المتقدّمة والرقائق الإلكترونية. هنا تكمن المفارقة: واشنطن تحتاج إلى الموارد وسلاسل الإمداد الصينية، لكنّها تسعى في الوقت نفسه إلى منع الصين من تحويل تفوّقها الصناعي والتكنولوجي إلى قوّة استراتيجية يصعب احتواؤها.

أمّا شي جينبينغ، فيدخل المفاوضات من موقع مختلف. لا يحتاج إلى منح ترامب انتصارًا مجانيًا، ولا إلى دفع العلاقة نحو مواجهة تجارية مفتوحة تستنزف الاقتصاد الصيني. مصلحة بكين تكمن في تخفيف القيود الأميركية على التكنولوجيا، وتثبيت الاستقرار التجاري، ومنع واشنطن من بناء جبهة دولية متماسكة لاحتواء صعودها. والأهمّ أنّها تريد أن تتعامل الولايات المتحدة معها باعتبارها قوّة شريكة في تحديد قواعد اللعبة الدولية، لا مجرّد منافس يمكن إخضاعه بالرسوم والضغوط.

ولعلّ ما يميّز التكتيك الصيني أنّه لا يقوم على استعجال المواجهة، بل على إدارة الوقت. فالصين تدرك أن واشنطن لا تستطيع التخلّص سريعًا من اعتمادها على سلاسل الإمداد الصينية، فيما تحتاج هي أيضًا إلى وقت لتقليص اعتمادها على التكنولوجيا الأميركية. لذلك، قد تكون التسويات المحدودة والاتفاقات المرحلية أكثر فائدة لبكين من صفقة كبرى تفرض عليها تنازلات استراتيجية. إنّها مفاوضات لا يبحث فيها الطرفان عن إنهاء التنافس، بل عن تحسين شروطه.

ولا تنحصر حسابات القمة في الاقتصاد. فتايوان وإيران وأوكرانيا والتسلّح النووي والذكاء الاصطناعي ستكون حاضرة في خلفية اللقاءات. ويكتسب الاجتماع الثلاثي المرتقب بين ترامب وشي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة شنجن دلالة خاصة، نظرًا إلى اجتماع قادة القوى النووية الثلاث في لحظة دولية شديدة الاضطراب. لكن أهمّية المشهد لا تعني بالضرورة منافس يمكن إخضاعه بالرسوم والضغوط.

وهنا يبرز سؤال آخر: هل تستطيع الصين فرض إرادتها على حلفائها وشركائها؟ تمتلك بكين أدوات اقتصادية ودبلوماسية واسعة، وعلاقات استراتيجية مع موسكو وطهران وبيونغ يانغ، لكنّها لا تملك سلطة مباشرة على قرارات هذه الدول. روسيا ليست تابعًا صينيًا، وإيران تتحرّك وفق حساباتها الأمنية والإقليمية، وكوريا الشمالية تحتفظ باستقلالية قرارها السياسي والعسكري. تستطيع الصين التأثير والوساطة وتغيير كلفة الخيارات، لكنّها لا تستطيع ضمان أن يتصرّف الآخرون وفق أولوياتها. فالنفوذ لا يعني بالضرورة الهيمنة، وامتلاك أوراق الضغط لا يساوي امتلاك القرار.

في نظرية العلاقات الدولية، نحن أمام تنافس بين قوّة مهيمنة تسعى إلى المحافظة على موقعها، وقوّة صاعدة تعمل على إعادة تشكيل قواعد النظام الدولي. إنّها صورة من «معضلة القوّة الصاعدة»، حيث يثير صعود قوّة جديدة قلق القوّة القائمة، حتى عندما لا تكون المواجهة العسكرية خيارًا مباشرًا. لكن اختزال العالم في قطبين سيكون قراءة ناقصة؛ فروسيا والاتحاد الأوروبي والهند وقوى إقليمية أخرى باتت تمتلك أوراقًا مؤثّرة في تحديد اتجاهات السياسة الدولية. لذلك، نحن أمام نظام متعدّد الأقطاب، تتصدّره المنافسة الأميركية - الصينية، من دون أن تنفرد أيّ من القوّتين بالقدرة على فرض قواعدها على الجميع.

قد يتبادل ترامب وشي الابتسامات، ويتحدّثان عن الصداقة والاستقرار والتعاون، لكن خلف الأبواب المغلقة سيبحث كلّ منهما عن حدود تنازلات الآخر. ترامب يريد من الصين أن تعترف باستمرار القيادة الأميركية، فيما تريد بكين من واشنطن أن تقرّ بأن العالم لم يعد يُدار من عاصمة واحدة.

وهنا تكمن المفارقة الأكبر: الرئيس الأميركي الذي يرفع شعار استعادة عظمة أميركا يجد نفسه مضطرًا إلى التفاوض مع القوّة التي يعتبرها التحدّي الأكبر لمستقبل بلاده. أمّا الصين، فلا تحتاج إلى إعلان انتصارها، ولا إلى انتزاع اعتراف أميركي مكتوب بتراجع الهيمنة الأميركية. يكفيها أن تجلس واشنطن إلى طاولة المفاوضات وهي تدرك أن قراراتها لم تعد كافية وحدها لرسم مستقبل العالم.

قد يعود ترامب من بكين باتفاق تجاري أو صورة انتصار، لكن الاختبار الحقيقي لن يكون ما ينتزعه من شي، بل ما إذا كان يستطيع أن ينتزع من العالم اعترافًا بأن أميركا ما زالت القطب الذي لا يُتجاوز. فالأخطر على الهيمنة ليس أن يظهر منافس أقوى منها، بل أن يصبح التفاوض معه شرطًا لممارستها.

• أستاذة جامعية

ترامب يحصّن تحالفاته الآسيوية قبل القمة الثلاثية

بين تعزيز التحالفات الآسيوية وإعادة رسم التوازنات الدولية، استهلّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب جولته الآسيوية من مانيلا، حيث شارك في قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، تمهيدًا لقمة ثلاثية الخميس في شنجن الصينية، على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك)، تجمعه بالرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبينغ، وسط ترقّب لتداعياتها على الحرب الروسية - الأوكرانية والعلاقات الدولية.

وفي أوّل تحرّك خارجي له عقب خسارة الجمهوريين انتخابات التجديد النصفي، اجتمع ترامب بقادة تحالف «كواد»، الذي يضمّ الولايات المتحدة واليابان والهند وأستراليا، وأعلنوا تدريبات مشتركة لطائرات الدوريات البحرية وتعزيز التعاون في الذكاء الاصطناعي. وتندرج هذه الخطوات ضمن مسعى واشنطن إلى تحصين شراكاتها الأمنية والتكنولوجية في مواجهة النفوذ الصيني في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

اقتصاديًّا، وقّع ترامب بيانًا مشتركًا مع رئيس الوزراء التايلاندي أنوتين تشارنفيراكول، يمهّد لاتفاق يخفّف الحواجز أمام الصادرات الأميركية. وأعلن الرئيس الأميركي أن بلاده تسعى إلى اللحاق بالصين في إنتاج المعادن النادرة خلال 10 أشهر، فيما شدّدت واشنطن القيود على تصدير رقائق الذكاء الاصطناعي المتطوّرة إلى دول آسيوية، لمنع وصولها إلى الشركات الصينية، في مسعى لتقليص الاعتماد على بكين في القطاعات الاستراتيجية. ويستكمل ترامب اليوم محادثاته بلقاء الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس الابن، قبل التوجّه إلى الصين.

وتتّجه الأنظار إلى شنجن، مع احتمال عقد لقاء ثنائي بين ترامب وبوتين. وقد يشكّل اللقاء فرصة لاستكمال المفاوضات بشأن أوكرانيا، بعدما أخفقت قمة ألاسكا بين الرئيسين في آب 2025 في تحقيق وقف القتال. ولا يُستبعد أن يلتقي ترامب الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، بما قد يعيد فتح الملف النووي لبيونغ يانغ، وإن لم تتأكّد ترتيبات اللقاء.

وبالنسبة إلى بوتين، يُمثّل الجلوس مع ترامب وشي مكسبًا يعيد روسيا إلى قلب المداولات الدولية، رغم العقوبات الغربية. لكنّ الطموح الروسي يتخطّى كسر العزلة إلى إعادة صياغة البنية الأمنية الأوروبية، ما يُثير مخاوف كييف وحلفائها من تفاهمات على حساب السيادة الأوكرانية، خصوصًا بشأن الأراضي المحتلّة والضمانات الأمنية والعلاقة مع حلف «الناتو».

ويزداد المشهد تعقيدًا مع التصعيد العسكري المتبادل قبيل القمة، بعدما استهدفت أوكرانيا جسر القرم، ما أدّى إلى انهيار أجزاء منه، فيما ضربت روسيا جسرين حيويين في كييف، ويعكس تبادل استهداف البنى التحتية سعي الطرفين إلى تعزيز أوراقهما التفاوضية، في ظلّ استمرار الهوّة بين المطالب الروسية والشروط الأوكرانية لإنهاء الحرب.

ترامب: نسعى إلى اللحاق بالصين في إنتاج المعادن النادرة خلال 10 أشهر

أكثر 10 ثنائيات سائق وفريق تحقيقًا للانتصارات في تاريخ الفورمولا 1

على امتداد تاريخ الفورمولا 1 لم تكن الانتصارات مجرد إنجازات فردية للسائقين بل كانت ثمرة شراكات استثنائية جمعت بين الموهبة خلف المقود وقوة الفرق الهندسية والتقنية وبين أسماء صنعت أمجادها على الحلبات تبرز ثنائيات تركت بصمتها في سجلات البطولة بعدما نجحت في تحقيق عشرات الانتصارات واعتلاء منصات التتويج مرارًا. في ما يلي نستعرض أكثر 10 ثنائيات سائق وفريق تحقيقًا للانتصارات في تاريخ الفورمولا 1 وفقًا للأرقام المسجلة.

جوزف إسكندر



مايكل شوماخر مع فيراري، ماكس فيرستابن مع ريد بُل ولويس هاميلتون مع مرسيدس

دامون هيل/ويليامز - 21 انتصارًا

بدأ دامون هيل مسيرته في الفورمولا 1 مع برابهام عام 1992 قبل أن ينضم إلى ويليامز عام 1993 إلى جانب آلان بروست وحقق انتصاره الأول في جائزة المجر الكبرى ثم واصل التألق خلال الموسم التالي. رغم تحقيقه عشرة انتصارات في موسمي 1994 و1995 انتظر هيل حتى عام 1996 للفوز بلقبه العالمي الأول، الذي حسمه في جائزة اليابان الكبرى قبل مغادرة ويليامز.

نيكو روزبرغ/مرسيدس - 23 انتصارًا

سار نيكو روزبرغ على خطى والده كيكي بطل العالم عام 1982 وبدأ مسيرته مع ويليامز عام 2006 وانتقل إلى مرسيدس عام 2010 محققًا انتصاره الأول مع الفريق في جائزة الصين الكبرى عام 2012. ومع هيمنة مرسيدس على البطولة اشتدت منافسته مع زميله لويس هاميلتون وحقق روزبرغ تسعة انتصارات عام 2016 حسم بها اللقب العالمي قبل أن يفاجئ الجميع بإعلانه اعتزال السباقات.

جيم كلارك/لوتس - 25 انتصارًا

قضى جيم كلارك كامل مسيرته في الفورمولا 1 مع لوتس بين عامي 1960 و1968 وكان يُعد من أفضل سائقي جيله. حقق انتصاره الأول في جائزة بلجيكا الكبرى عام 1962 ثم أحرز لقبه الأول عام 1963 بفضل سبعة انتصارات من أصل عشرة سباقات وكرر الإنجاز عام 1965 محققًا ستة انتصارات إضافية. فاز كلارك بـ25 سباقًا مع لوتس وكان انتصاره الأخير في جنوب أفريقيا عام 1968 قبل وفاته بثلاثة أشهر إثر حادث خلال سباق للفورمولا 2.

نايجل مانسيل/ويليامز - 28 انتصارًا

حقق نايجل مانسيل 28 انتصارًا مع ويليامز خلال ثلاث فترات قضاها مع الفريق وجاء فوزه الأول عام 1985 في جائزة أوروبا الكبرى بعد خمسة مواسم مع لوتس لم يحقق خلالها أي انتصار. نافس مانسيل على اللقب عامي 1986 و1987 لكنه خسر فرصتيه في الجولات الأخيرة وبعد انتقاله إلى فيراري لموسمين عاد إلى ويليامز عام 1991. وفي عام 1992 توّج باللقب العالمي بعد تحقيق تسعة انتصارات ثم عاد لفترة قصيرة عام 1994 وحقق انتصاره الأخير مع الفريق في جائزة أستراليا الكبرى.

آلان بروست/ماكلارين - 30 انتصارًا

بدأ آلان بروست مسيرته مع ماكلارين عام 1980 لكنه حقق انتصاره الأول في الفورمولا 1 مع رينو وعاد إلى ماكلارين عام 1984 ليبدأ مرحلة حافلة بالنجاحات. أحرز بروست لقبين متتاليين وحقق تسعة انتصارات خلال الموسمين كما تقاسم مع أيرتون سينا 15 انتصارًا من أصل 16 سباقًا في موسم 1988. وفي عام 1989 فاز بلقبه الثالث مع ماكلارين رغم الصدام مع سينا في اليابان وأنهى مسيرته بأربعة ألقاب عالمية بعدما أضاف نجاحات مع فيراري وويليامز قبل اعتزاله عام 1993.

أيرتون سينا/ماكلارين - 35 انتصارًا

ارتبط اسم أيرتون سينا ارتباطًا وثيقًا بماكلارين إذ أحرز ألقابه العالمية الثلاثة مع الفريق وحقق 35 انتصارًا من أصل 41 في مسيرته. انضم سينا إلى ماكلارين عام 1988 بعد ثلاثة مواسم مع لوتس وفاز بلقبه الأول في موسمه الأول مع الفريق ثم أحرز لقبين إضافيين عامي 1990 و1991.

كما حقق ستة انتصارات في شوارع موناكو وهو رقم قياسي قبل أن يحقق انتصاره الأخير مع ماكلارين في جائزة أستراليا الكبرى عام 1993 وانتقل بعدها إلى ويليامز حيث توفي إثر حادث في جائزة سان مارينو الكبرى عام 1994.

سيباستيان فيتل/ريد بُل - 38 انتصارًا

بعد فوزه المفاجئ بجائزة إيطاليا الكبرى عام 2008 مع تورو روسو انضم سيباستيان فيتل إلى ريد بُل عام 2009 وحقق للفريق انتصاره الأول في جائزة الصين الكبرى. وفي عام 2010 حسم فيتل لقبه العالمي الأول بعد فوزه في الجولة الختامية بأبوظبي ثم هيمن مع ريد بُل على البطولة محققًا أربعة ألقاب متتالية بين عامي 2010 و2013 بإجمالي 38 انتصارًا مع الفريق. انتقل فيتل إلى فيراري عام 2015 بعد موسم 2014 الذي لم يحقق خلاله أي فوز مع ريد بُل.

مايكل شوماخر/فيراري - 72 انتصارًا

انتقل مايكل شوماخر إلى فيراري عام 1996 بعد إحرازه لقبين مع بينيتون بهدف إعادة الفريق الإيطالي إلى قمة البطولة. حقق انتصاره الأول مع فيراري في جائزة إسبانيا الكبرى وسط أمطار غزيرة ثم واصل تحقيق الانتصارات خلال المواسم التالية. بدأت حقبته الذهبية عام 2000 عندما أحرز لقبه الأول مع فيراري قبل أن يحقق خمسة ألقاب متتالية بين عامي 2000 و2004 وجاء انتصاره الأخير مع الفريق في جائزة الصين الكبرى عام 2006 قبل اعتزاله نهاية الموسم.

ماكس فيرستابن/ريد بُل -74 انتصارًا

حقق ماكس فيرستابن انتصاراته الـ 74 جميعها مع ريد بُل بعدما فاز في أول مشاركة له مع الفريق خلال جائزة إسبانيا الكبرى عام 2016 ليصبح أصغر فائز بسباق في تاريخ الفورمولا 1 بعمر 18 عامًا. وفي عام 2021 تفوق على لويس هاميلتون ليحرز لقبه الأول ثم أضاف ثلاثة ألقاب أخرى أبرزها موسم 2023 الذي سجل فيه 19 انتصارًا من أصل 22 سباقًا. وبعد منافسته على لقب 2025 حتى النهاية واصل فيرستابن تحقيق الانتصارات في موسم 2026 ليصعد إلى المركز الثاني في قائمة أنجح الثنائيات في تاريخ البطولة.

لويس هاميلتون/مرسيدس - 84 انتصارًا

انتقل لويس هاميلتون من ماكلارين إلى مرسيدس عام 2013 رغم تشكيك كثيرين في نجاح هذه الخطوة لكن الشراكة أثبتت أنها الأنجح في تاريخ الفورمولا 1 محققة 84 انتصارًا وستة ألقاب عالمية للسائقين. حقق هاميلتون فوزه الأول مع مرسيدس في جائزة المجر الكبرى عام 2013 ثم أحرز ستة ألقاب بين عامي 2014 و2020 باستثناء موسم 2016 الذي فاز به زميله نيكو روزبرغ. وفي عام 2021 حقق ثمانية انتصارات لكنه خسر اللقب أمام فيرستابن وجاء انتصاره الأخير مع مرسيدس في جائزة بلجيكا الكبرى قبل انتقاله إلى فيراري حيث حقق أول فوز له مع الفريق الإيطالي في برشلونة خلال موسم 2026.

حقق هاميلتون فوزه الأول مع مرسيدس في جائزة المجر الكبرى

همسات الملاعب

■ اكتسح المنتخب البرازيلي نظيره السنغافوري (7-0) في مباراة ودية على الملعب الوطني في سنغافورة تألّق خلالها فينيسيوس جونيور بتسجيله ثلاثية في غضون 12 دقيقة، فيما تناوب على تسجيل الأهداف الأخرى إندريك وإستيفاو ورايان وراوول سهيمي خطأ في مرمى منتخب بلاده وهو أكبر انتصار لـ«السيليساو» منذ فوزه على الصين (8-0) في 10 أيلول 2012.

■ كشف المهاجم الإنكليزي السابق واين روني أن أفكاراً انتحارية راودته في ذروة مسيرته مع مانشستر يونايتد بعدما تعرّض منذ سن مبكرة لضغوط إعلامية وجماهيرية كبيرة. وأوضح روني الذي خاض 120 مباراة دولية مع منتخب إنكلترا أن صحته النفسية تدهورت عقب زواجه عام 2008 وولادة نجله الأكبر عام 2009، رغم تألّقه آنذاك مع «الشياطين الحمر».

■ أكّد رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم فيليب دياللو أنه يحظى بدعم دول من خارج أوروبا في مسعاه لخلافة جاني إنفانتينو على رأس الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» وأوضح دياللو أنه يحتاج إلى 106 أصوات لضمان الفوز في الانتخابات مشيراً إلى حصوله على دعم إجماعي من الاتحاد الأوروبي «ويفا» فضلاً عن تلقيه رسائل دعم من قارات أخرى.

■ حُكم على أحد مشجعي نادي أوفييدو الإسباني بالسجن 11 شهراً مع وقف التنفيذ إثر إدانته بتوجيه إهانات وإيماءات عنصرية إلى المهاجم الفرنسي لريال مدريد كيليان مبابي عام 2025. وأوضح النادي الملكي في بيان أن المشجع أُدين بارتكاب جريمة كراهية وعوقب أيضاً بغرامة مالية.

■ بعد 26 موسماً من الشراكة بين «أديداس» ودوري أبطال أوروبا لكرة القدم، تستعد «نايكي» لتولّي مهمة توريد الكرات الرسمية لستّ مسابقات أوروبية حتى عام 2031، وسط ترقّب لمصير التصميم الشهير للكرة المزيّنة بالنجوم الذي أصبح أحد أبرز رموز المسابقة القارية.

■ توفي الملاكم الإيرلندي لي ريفز عن 31 عاماً بعد ثلاثة أشهر أمضاها في غيبوبة إثر تعرّضه لإصابة خطيرة في الدماغ خلال نزاله أمام مواطنه غاري كولي في العاصمة الإيرلندية دبلن.

ناشئو الأرز إلى نهائيات كأس آسيا 2027



فرحة ناشئي الأرز بالتأهل إلى نهائيات كأس آسيا

بعد تتويجه بلقب بطولة غرب آسيا واصل منتخب لبنان للناشئين (دون 17 عاماً) نتائجه اللافتة بعدما حجز مقعده للمرة الأولى في تاريخه في نهائيات كأس آسيا المقرّرة في أيار 2027 في العاصمة الأوزبكية طشقند قبل جولة من ختام التصفيات الآسيوية التي تستضيفها مدينة صلالة العُمانية.

وحسم المنتخب اللبناني صدارة المجموعة السابعة برصيد تسع نقاط مستفيداً من فوز عُمان على البحرين (1-0)، ليضمن تأهله بغضّ النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة.

ولم يأتِ التأهّل من فراغ، إذ استهلّ رجال المدرب رامي الاذقي مشوارهم في التصفيات بفوز عريض على بروناي دار السلام (7-0) قبل أن يتغلّبوا على عُمان صاحبة الأرض (2-1)، ثم على الكويت (4-1).

ورغم حسم بطاقة التأهّل، تبقى أمام لبنان فرصة إنهاء التصفيات بالعلامة الكاملة، عندما يلتقي البحرين عند الساعة الثالثة من عصر الجمعة المقبل، بحثاً عن انتصاره الرابع توالياً ورفع رصيده إلى 12 نقطة.

ويكتسب الإنجاز اللبناني أهمية خاصة، إذ يأتي بعد فترة وجيزة من التتويج الإقليمي، ما يعكس قيمة العمل الذي يقوم به الجهاز الفني على مستوى هذه الفئة العمرية. كما تتيح المشاركة في النهائيات الآسيوية فرصة للاحتكاك بأبرز منتخبات القارة واكتساب الخبرة الدولية، في مرحلة أساسية من تكوين جيل يمكن التعويل عليه مستقبلاً في المنتخبات الوطنية.

ومن المقرّر أن تصل بعثة المنتخب اللبناني إلى مطار بيروت الدولي، قادمة من صلالة، عند الساعة العاشرة والربع من صباح الأحد المقبل.

يتطلّع لبنان إلى إنهاء مشواره في التصفيات من دون إهدار أي نقطة

حظك اليوم

الحمل
21 آذار
19 نيسان
معظم توتّرك متعلّق بالأمور المالية فحاول أن تصلحها وتجد حلا كثيرة الجفاء، ستقتل قصة الحب الجميلة بينك وبين الحبيب.

الثور
20 نيسان
20 أيار
يتّسم اليوم بالهدوء والاستقرار في محيط العمل.
الحبيب يطالبك أن تتخذ موقفاً حاسماً تجاه أحد الأشخاص.

الجوزاء
21 أيار
20 حزيران
عليك أن تكون سريع البديهة اليوم ولا تثق بأي معلومات قبل التأكّد من مصدرها.
القرار الحاسم قد يؤدي إلى إنفصال نهائي فكن حذراً.

السرطان
21 حزيران
22 تموز
عليك أن تكون أكثر حكمةً وموضوعية في قراراتك اليوم. تقضي وقتاً جميلاً جداً مع الحبيب.

الأسد
23 تموز
22 آب
تشعر بعدم الاستقرار في العمل بسبب المتغيرات الجذرية التي تحدث من حولك، ستشتاق إلى الحبيب ولكنك ستجد نفسك متردّداً في مصارحته.

العذراء
23 آب
22 أيلول
الحركة الفلكية اليوم تجلب لك الأخبار السارة.
حاول أن تظهر المزيد من العاطفة لمن تحب فهو بحاجة إلى الشعور بصدق مشاعرك.

الميزان
23 أيلول
23 تشرين الأول
فرصك بالنجاح عالية خلال هذا اليوم فحاول أيها الهوائي تكثيف اتصالاتك قبل المساء.
تواصل مع الحبيب وحاول تحديد موعد قريب للقاء معه.

العقرب
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
عليك أن تكون أكثر إطلاعاً وتواكب المعلومات الجديدة والتطورات المتعلقة بعملك.
حاول أن تعبّر عن مشاعرك بمفاجأة أو هدية رومانسية.

القوس
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول
قد تشعر ببعض الضياع اليوم بسبب التأخيرات والتأجيلات المتتالية.
لديك أجواء رومانسية تعيشها برفقة الحبيب خلال هذا اليوم.

الجدي
22 كانون الأول
19 كانون الثاني
كن أكثر حذراً وانتباهاً اليوم ولا تعطي أسرارك لأحد.
لا تدع الكلام اللاذع يقف بينك وبين الحبيب.

الدلو
20 كانون الثاني
18 شباط
تعيد اليوم ترتيب أوراقك وحساباتك وتجد العديد من الأمور الهامة. ليس هناك أي فائدة من الجدالات اليوم مع الحبيب وخاصةً في فترة المساء.

الحوت
19 شباط
20 آذار
قد تفتح اليوم ملفّات قديمة وتطلع على معلومات لم تكن في الحسبان.
إنك لا تبدي الإهتمام الكافي نحو الحبيب مؤخّراً.

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

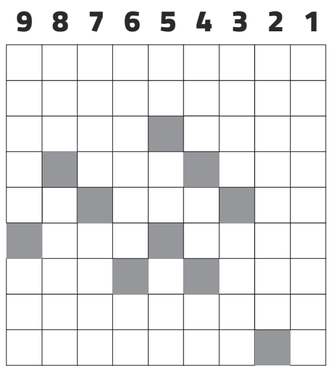

أفقيا:
1 - ولاية أميركية.
2 - ولاية أميركية.
3 - جاسوس - ثبّته وطّده.
4 - يحدث فيه ثلماً أو عيباً في حدّه (السيف) - لقب تونسي.
5 - حرف عطف - خلّص القطن من بذره - حسم الأمر.
6 - تنفس سريع إما بتشنج أو بصعوبة - مضغ وبلع الطعام.
7 - إناء يؤكل فيه - جال في الأماكن المجهولة والنائية وتفحصها بإمعان وتدقيق.
8 - مدينة أميركية.
9 - بلدة لبنانية في قضاء البترون.

عموديا:
1 - ممثلة مصرية راحلة.
2 - ممثل مصري راحل.
3 - مفوّض - أحوّل وأعكس.
4 - هذيان من شدة المرض أو الحزن - حضّ على - للتفسير.
5 - متشابهان - للإستدراك - قامت بالمهمة.
6 - لقب تاريخي هندي - خاصتك.
7 - ممثلة مصرية - عشب تؤكل ضلوع أوراقه.
8 - تكبّر وتغطرس - محن ومصائب
9 - شارطت - جدّ في عمله واجتهد وتعب.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

9		7			6			
		2		5	8			
5						4	6	
8		9					7	
1		6				8		9
	4					6		1
	5	4						3
			4	1		7		
			7			5		8

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - برجوازية - 2 - ابن شهيد - 3 - لث - يلزمان - 4 - سلوك - يجلس - 5 - تال - نم - سب - 6 - رث - ناصرك - 7 - بياس - طفاف - 8 - ن ن - افتكر - 9 - بارى - يد.
عموديا: 1 - بالسترينا - 2 - رب ثلاثين - 3 - جن - ول - انب - 4 - وشيك - نس - 5 - اهل - نا - ار - 6 - زيزي مصطفى - 7 - يدمج - رفت - 8 - السكاكي - 9 - انسب - فرد.

7	2	5	1	8	3	9	4	6
9	3	1	6	4	7	5	8	2
8	4	6	2	9	5	7	1	3
2	7	8	9	5	4	6	3	1
1	5	9	3	6	2	4	7	8
3	6	4	8	7	1	2	9	5
6	1	3	4	2	9	8	5	7
4	8	7	5	3	6	1	2	9
5	9	2	7	1	8	3	6	4

الكلمات المتقاطعة

إعداد : **أنطوان حمد**

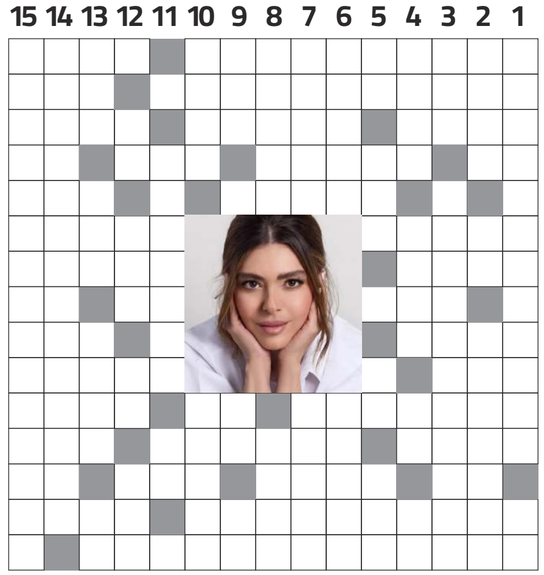

أفقياً

1 - إعلامية ومقدمة برامج لبنانية في قناة MTV (صاحبة الصورة) - كشطا ونزعا الجلد عن اللحم.
2 - أحد الخلفاء الراشدين - قوّة وعزم.
3 - من مؤلفات الأديب اللبناني ميخائيل نعيمة - إجراء - مرض يصيب الرئتين.
4 - بواسطتي - سردُ الأشياء بالتَّرتيب - بلدة لبنانية في قضاء البترون - متشابهان.
5 - أتعبه وأجهده - محافظة سورية.
6 - انتفاخات في الجلد بسبب ألم أو مرض - جانب الوجه من العين إلى الأذن.
7 - أطراف الأصابع - صحراء.
8 - زمن أو حقبة - أحد الوالدين - ضمير متصل.
9 - نسيج عريض ملوّن يُشدُّه القاضي أو النائب بين عاتقه وكشحه في المحكمة - جامعة أميركية.
10 - تكلّم - استطاب واستمتع.
11 - عاصمتها يريفان - سيّدة - جذّاب فاتن.
12 - صوت السيوف - تتابعتْ وتوالتْ - إلهام.
13 - أثّر الأمرُ في صدره أو نفسه - تشييع مسافر - يحملها المحارب ليتقي بها الضربات - نعم بالروسية.
14 - أديب لبناني راحل - نوع من الحلوى.
15 - وزيرة خارجية أميركية سابقة.

عمودياً

1 - قائد عسكري عربي - سبْك وطباعة الأموال.
2 - يُغني أو يزيد - ضعف - رئيس لبناني راحل.
3 - ازدياد حجم الجسم - إحدى دوائر ولاية تيزي وزو شمال الجزائر.
4 - ندمت - أرشد وأوعز - كانت أسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم - بسط.
5 - عملة دولة آسيوية - سنة - اشترع القوانين - حرف هجاء.
6 - أحدث واخترع - يتفتّح.
7 - الأحد بالأجنبية - العسل.
8 - مدينة لبنانية - احتاج وافتقر.
9 - أبر بالوعد - صبّ الماء صبًّا متتابعًا - خاصته بالأجنبية.
10 - داخل أو مثبّت في شيء - يُخل وإمساك.
11 - ولاية أميركية - خيط البنّاء الذي يُبْنَى بحذائه.
12 - عشرة بالأجنبية - عتب برفق - أمعن في السير أو الحفر - دعي بـ.
13 - ضريح - قطع الزرع بالمنجل - يقرأ الكتاب - لحس.
14 - رئيس وزراء لبناني راحل رئيس وزراء لبنان خلال فترة الانتداب الفرنسي.
15 - شاعر عربي من شعراء الطبقة الاولى.

كلمة السر

كلمة السر من تسعة أحرف : فيلم للممثلة المصرية ميرفت أمين

ن	ي	ر	د	و	ل	ي	ا	ن	ا	ت	ت	ف	ا	خ
ط	ا	د	ن	ل	س	ي	ا	ا	ت	ن	ن	ت	م	ة
ة	ي	ح	ا	ت	ت	ف	ا	ع	ا	ص	ف	ي	م	م
ت	ا	ر	و	ا	ن	م	ق	ل	ن	ي	ز	س	س	س
ة	ن	و	ا	ع	م	ي	م	ي	ر	و	ه	ا	ا	ا
ت	ا	و	خ	ا	د	ح	ع	ص	ج	ر	ت	ق	ق	ق
ة	ب	س	ا	ح	م	ي	ت	ح	ب	ي	ا	ت	م	م
ا	ر	ي	ق	ا	ن	م	م	ا	ف	ل	و	م	خ	خ
ك	ت	ل	ت	ت	ا	ح	ن	ز	ب	ي	ل	ع	ت	ت
ا	ع	ل	ا	ا	ج	م	ت	م	ت	ع	ا	ق	د	د
ر	ل	ا	ي	ر	ن	ا	م	ع	ت	ق	د	ا	ت	ت
د	ي	ه	ا	ب	د	ا	ز	ي	ل	ا	ق	ت	ن	ا
ت	ق	ت	ح	ا	د	ت	ا	ي	ز	ا	ق	ب	ي	ل
س	ا	ب	ت	خ	ي	ع	م	ن	ا	ك	ف	ا	ت	ا
ا	ت	ا	ب	م	ن	ا	ا	ي	ن	ا	م	ل	ا	ا

معتقدات
مناقير
افتتاحية
انتقالي
اجتنادين
ابتهال
المانيا
تعليب
تزفيت
مخابرات
تعليقات

استدراك
متعاقد
ايلورين
محاسبة
تقاسيم
حملان
تصنيع
مناكفات
مناورات
ايسلندا
ايزابيل

اعتزام
افتتان
خمول
اخوات
هربان
معاونة
مقاسمة
تعقيد
تصريف
محجوز
تحديات

الأرقام المفقودة

ضع داخل المربعات الأرقام من 1 إلى 9 لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

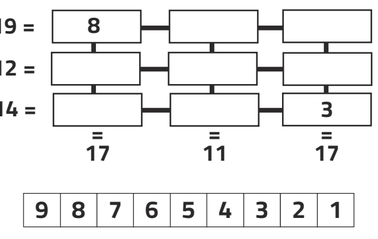

الكلمات السحرية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

1 - خصلة الشعر المرسلة على الخد
2 - جريمة حدثت في وقت مضى وسجّلت على صاحبها.
3 - مضطرب بحركة اهتزاز.
4 - حامل إلى أعلى.
5 - غمرات الموت.
6 - لا يقاوم.
7 - أكثر إشراقاً ونضارة.
8 - أعاد الوعي إلى فاقده.
9 - شك، ارتياب.
10 - عطايا للفقراء.
11 - أمور وقضايا ومواضيع.
12 - من ارتحل من بلد إلى بلد.
13 - محتمل.
14 - رفقة (في العمل).
15 - عادة، خُلق وطبيعة.
16 - منقّح، مهذّب، مصقول.
17 - تعلق شيء بآخر تعلقاً متلازماً.
18 - مثير الانتباه والإعجاب.
19 - مسكوب.
20 - سير على غير هدى.
21 - رغب رغبة شديدة.
22 - منضم ومشدود.
23 - تدلّى.
24 - قشر كل شيء.
25 - ما يدفع قبل موعده.

ا ق ص د ت	ح ص أ ى	ب م ص و ب	ي ش ة م	و ش ق م
10 صدقات				= 70
ت إ ش ى ه	ذ ش ب م	ا ف ل س ة	ك ت س ع	ك س ر ت ا
				= 63
ا س م ف ر	د ت س ل	ح ل ا ء	ا ج ق س	ا ب ق س ة
				= 67
ب س م ق	ا س م ذ ل	ه ز أ ى	ا م ز ل ة	م ز م م و
				= 79
ا ر ع ف	ع ت م ر ش	ج م رح	ب إ ر ت ط	ا ء م ر
				= 46
= 72	= 61	= 64	= 72	= 56

حلول ألعاب صفحة رقم 15

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 – شيماء سيف - اوساكا - 2 - اولم - مارسيل اشار - 3 - رسامون - الدو مورو - 4 - لفح - حشوا - يرتق - 5 - وا - نيابة - عنابر - 6 - تلاحم - جلا - 7 - بس - فغ - اصنون - 8 - ريح - حلي - 9 - وا - حل - سحبها - 10 - نعتمد - امن - 11 - تيم - يرسب - تأمله - 12 - ابن العلقمي - مس - 13 - الرغيف - ال - سف - 14 - موكب - متين - رشح - 15 - خل - ريتشارد فاغنر.
عموديا: 1 - شاروك برونتي - مخ - 2 - يوسف السباعي - اول - 3 - ملاح - تمالك - 4 - امم - نحف - حم - برير - 5 - وليم غولدينغ - 6 - سمن - رايات - 7 - يا - حب - سلف - 8 - فراشة - بع - ما - 9 - سلو - لاتر - 10 - ايداع - تقليد - 11 - ولو - نجاح سلام - نف - 12 - سامي الصلح - ميس - 13 - اشور بانيبال - فرغ - 14 - كارتر - همهم - شن - 15 - اروق - سندان - ساحر.

شبكة الأذكياء

ا	س	ت	ف	ا	ض	ة	ص	ب	
س	و	ب	ا	ر	و		م	ح	ا
ت	ي	ن		ت	ا	ي	و	ا	ن
ع	س		ا	ج	ر	ا	س		ك
ا	ر	ي	ح		ا	ر	و	ك	ي
ض	ا	ن	ج	ا	د	ل			م
ة		ا	م	ا	ر	ي	ل	و	
	ح	ظ	ر	ت		ب	ن	ي	ن
م	ف	ر	ج	ر	د		ح	م	
ا	ل	ه	ا	و	ي	ة		ا	ج

أرقام الأقويا

32	7	37	33	5
28	22	9	25	30
17	26	35	23	13
3	15	17	19	60
34	44	16	14	6

8x8

3	8	2	4	1	5	7	6
1	2	8	5	7	6	3	4
5	6	7	1	3	4	2	8
7	4	6	3	2	8	1	5
6	3	4	2	5	7	8	1
4	7	3	6	8	1	5	2
8	1	5	7	4	2	6	3
2	5	1	8	6	3	4	7

الكلمات المتقاطعة

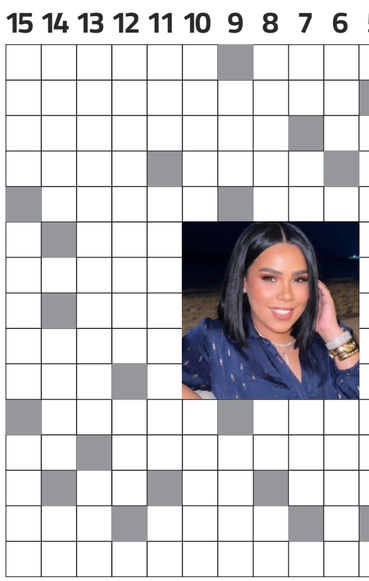

أفقياً

1 - ممثلة كوميدية مصرية (صاحبة الصورة) - إحدى محافظات اليابان.
2 - مدينة ألمانية مسقط رأس أينشتاين - كاتب مسرحي فرنسي راحل من مؤلفاته «Patate».
3 - مصوّرون - رئيس وزراء إيطالي راحل.
4 - أحرق أو كوى - قطعوا العشب اليابس - يُصلح الفتق أو الشقّ.
5 - للندبة - قيام شخص مقام شخصٍ آخر في أداء مهمة معينة - مخازن أو مستودعات.
6 - ترابط وتواصل - صقل وأزال عنه الصدأ.
7 - سنور - تضوع الطيب - بلدة لبنانية في قضاء زغرتا.
8 - كسب - ما يُتزيَّن به من مجوهرات وأحجار ثمينة ونحوهما.
9 - للندبة - فكّ العقدة - جرّها على الأرض.
10 - نستند على - اطمأنَّ ولم يَخَفْ.
11 - فريق بالأجنبية - يخفق في الإمتحان - نظر فيه ملياً
12 - وزير الخليفة العباسي المستعصم فهو من رتب مع هولاكو قتل الخليفة واحتلال بغداد - جنون.
13 - من مؤلفات الكاتب اللبناني توفيق يوسف عواد - عائلة - تناول الدواء يابساً غير معجون.
14 - قاقلة - شديد وقوي - نضح وسال العرق.
15 - صديق وفي - مؤلف موسيقي وكاتب مسرحي ألماني راحل.

عمودياً

1 - روائية وشاعرة إنكليزية راحلة من مؤلفاتها «Jane Eyre» - دماغ.
2 - أديب مصري راحل من رواياته «ردّ قلبي» - في الطليعة.
3 - بحّار - ضبط نفسه وتماسك.
4 - أوطان - نخلٌ وضعف - سخّن الماء - أكثر الكلامَ في جَلَبة وصياح.
5 - روائي إنكليزي راحل نال جائزة نوبل في الأدب عام 1983.
6 - كثر شحمه ولحمه - أعلام.
7 - للنداء - ودّ - أقرض المال.
8 - من الحشرات - صَبّ الماء في سعة وكثرة - اسم موصول.
9 - طيب النفس بعد فراق الشيء والذهول عن ذكره - لاحقًا بالأجنبية.
10 - وضع الشيء أو جعله في مكان ونحوه - تزييف وتزوير.
11 - أغنية للمطرب اللبناني وديع الصافي - فنانة لبنانية راحلة - بذر الأرض.
12 - رئيس وزراء لبناني راحل - نوع من الأشجار.
13 - أحد أعظم ملوك الإمبراطورية الآشورية - خلا المكان.
14 - عائلة رئيس أميركي راحل - ردّد صوتَه في صدره همًّا وحزنًا - هجم.
15 - أكثر صفاءً ونقاءً - من آلات الحدادين - فاتن جذّاب.

أرقام الأقويا

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقيا وعموديا) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون **114**

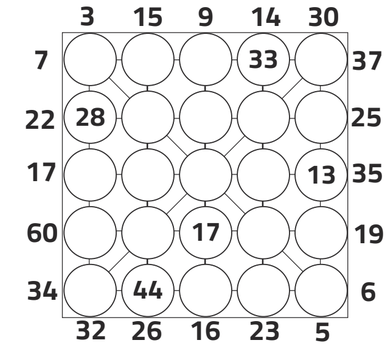

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقاما في مكانها الصحيح لمساعدتك

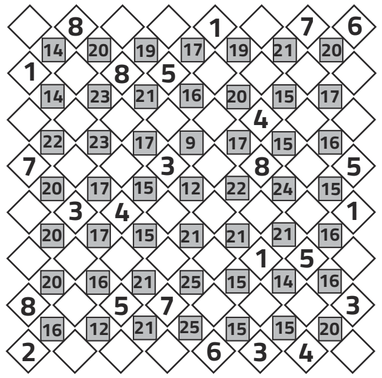

شبكة الأذكياء

هذه شبكة كلمات متقاطعة تتميز بصعوبة إضافية حيث تم محو المربعات السوداء التي بداخلها والتي تفصل بين الكلمات، لذلك عليك الإجابة على التحديدات أفقيًا وعموديًا ووضع المربعات السوداء داخل الشبكة في المكان المناسب.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقياً

1 - إكثار من تَعداد المحاسن والمزايا - سكب الماء.
2 - ماركة سيارات يابانية - أزال الأثر عن.
3 - من الفواكه - دولة آسيوية.
4 - طاف بالليل يحرس الناس ويكشف عن اللصوص ونحوهم - نواقيس.
5 - مدينة في فلسطين - سلسلة أفلام للممثل الأميركي سيلفستر ستالون.
6 - ذو الصوف من الغن - حاور وناقش.
7 - مغرٍ بالشرّ محرّض عليه - أصفر بالأجنبية.
8 - حرمت ومنعت - دولة أفريقية.
9 - مُطلق سراحه - رؤوف وشفوق.
10 - الشَّرخ العَميق في الأرض - اضطرم.

عمودياً

1 - استبدال شيء بشيء آخر والاكتفاء به - اسم موصول.
2 - دولة أوروبية - جمع وحضور.
3 - اتخاذ الطفل ابنا أو معاملته كالابن - يجَادله ويناقشه في قضايا علميّة.
4 - نوتة موسيقية - سعل - مُؤجَّل.
5 - اهتزازات.
6 - حيوانات مفترسة - للمساحة - سقي.
7 - وحدة قياس - خشونة في الصوت.
8 - من رجالات الدولة في إيطاليا.
9 - استيقظ وتنبّه النائم - عاصمة دولة أميركية.
10 - أمين عام سابق للأمم المتحدة.

حلول ألعاب صفحة رقم 14

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 - سينثيا صباغ - سلخا - 2 - عثمان بن عفان - حيل - 3 - دروب - تدبير - تدرن - 4 - بي - تعداد - زان - ا أ - 5 - اعياه - حلب - 6 - اورام - الصدغ - 7 - بنان - بادية - 8 - عصر - ام - نا - 9 - وشاح - يال - 10 - قال - استلذ - 11 - ارمينيا - ست - خلاب - 12 - صليل - تلاحقت - وحي - 13 - حز - وداع - ترس - دا - 14 - سلام الراسي - ملين - 15 - كوندوليزا رايس.
عموديا: 1 - سعد بن ابي وقاص - سك - 2 - يثري - ون - شارل حلو - 3 - نمو - ذراع الميزان - 4 - تابت - انصح - يل - مد - 5 - ين - عام - سن - واو - 6 - ابتدع - يتدلل - 7 - صنداي - الاري - 8 - بعبدا - اعاز - 9 - أفي - سح - سا - 10 - غارز - تقتير - 11 - الاباما - تر - 12 - تن - لام - سخ - سمي - 13 - لحد - حصد - يتلو - لس - 14 - خير الدين الاحدب - 15 - النابغة الذبياني.

الكلمات السحرية

صدقات (10) . أصحى (8) . مصبوب (19) . شيمة (15) . مشوق (18)
اشتهى (21) . مشذب (16) . سالفة (1) . تسكع (20) . سكرات (5)
مسافر (12) . تسدل (23) . لحاء (24) . ساحق (6) . سابقة (2)
مسبق (25) . مسائل (11) . أزهى (7) . زمالة (14) . مزموم (22)
رافع (4) . مرتعش (3) . مرجح (13) . ارتبط (17) . مراء (9)

كلمة السر

خطايا الحب

الأرقام المفقودة

8	6	5
2	1	9
7	4	3

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 2017 | الأربعاء 18 تشرين الثاني 2026

في شبعا... «القورما» تجمع عائلات من مختلف المناطق



في شبعا يتحوّل تقليد إعداد «القورما» إلى مناسبة عائلية (نداء الوطن)

روجيه نهرا

مع حلول فصل الشتاء، تستعد العائلات في جنوب لبنان لتحضير مؤونة الموسم، ومن أبرز تقاليدها إعداد «القورما»، وهي طريقة تقليدية لحفظ اللحوم متوارثة منذ أجيال في بلاد الشام. وفي بلدة شبعا الحدودية، قضاء حاصبيا، يتحوّل هذا التقليد إلى مناسبة عائلية واجتماعية تجمع أبناء البلدة وأصدقاءها من مختلف القرى والمناطق اللبنانية، وصولًا إلى المغتربين.

وتعتمد القورما على طهي لحم الغنم مع الملح ودهن الخروف، قبل تخزينه في أوانٍ زجاجية أو جرار فخارية وتغطيته بطبقة من الدهن، بما يتيح حفظه لأشهر طويلة واستخدامه خلال فصل الشتاء.

وفي منزل عائلة آل قعدان في شبعا، لا يقتصر تحضير القورما على إعداد مؤونة الشتاء، بل يشكّل مناسبة تجمع الأقارب والأصدقاء، إذ يشارك ما بين 10 و15 شخصًا في مختلف مراحل التحضير، من تقطيع اللحوم إلى طبخها وتخزينها. ويعود بعض أفراد العائلة والشبان من بيروت والاغتراب خصيصًا للمشاركة في هذا التقليد الذي ورثوه عن الأجداد وتبدأ العملية بتقطيع كميات كبيرة من اللحوم، قد تتطلب ذبح خمسة أو ستة خراف، وسط أجواء عائلية تتخللها الأحاديث والمزاح والأغاني والعتابا. بعدها، توضع اللحوم في طنجرة نحاسية كبيرة على النار، وتُحرّك باستمرار حتى تنضج، قبل توزيعها في المرطبانات أو الجرار الفخارية وتغطيتها بالدهن لضمان حفظها طوال أشهر الشتاء.

غير أن هذا التقليد، الذي تختزن تفاصيله ذاكرة الأجيال، يواجه هذا العام هاجسًا إضافيًّا يتمثل في المخاوف من تجدد الحرب والتوتر الأمني على الحدود الجنوبية. فبعض العائلات تفكر في تقديم موعد إعداد القورما، خشية أن تحول التطورات الأمنية دون اجتماع أفرادها أو وصولهم إلى منازلهم وقراهم.

وبين التمسك بعادات الأجداد والقلق من المجهول، تحرص عائلات شبعا على مواصلة طقوسها الموسمية، في مشهد يعكس إصرار أبناء الجنوب على الحفاظ على نمط حياتهم وموروثهم الشعبي رغم الظروف الأمنية غير المستقرة.

تقليد يشكّل جزءًا أساسيًّا من مؤونة البيت الشتوية

وقال جميل ظاهر لـ«نداء الوطن»، خلال زيارتها بلدة شبعا، إن أبناء البلدة يحرصون على إحياء تقليد تحضير القورما مع حلول فصل الشتاء، وفق العادات المتوارثة عن الأجداد، مشيرًا إلى أن هذا التقليد كان يشكّل جزءًا أساسيًّا من مؤونة البيت الشتوية، إلى جانب الكشك وسائر المؤونة الغذائية.

وأوضح أن العائلات كانت تربي الأغنام والماعز وتسمّنها لأشهر، قبل ذبحها وتحضير القورما، وكانت المناسبة تجمع الأقارب والأصدقاء للمشاركة في مختلف مراحل إعدادها. إلا أن الظروف المعيشية الصعبة وضيق الإمكانات جعلا هذه العادة تقتصر اليوم على عدد من العائلات.

وأضاف ظاهر، المقيم حاليًّا في الرياض، أنه يحرص سنويًّا على العودة إلى بلدته في هذا الموعد تحديدًا، معتبرًا أن حضوره يشكّل تعبيرًا عن التمسك بالجذور وإثبات الوجود واحترام العادات والتقاليد التي نشأ عليها أبناء شبعا.

ولفت إلى أن التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي ساهم في تعريف أشخاص من مختلف أنحاء العالم بهذا التقليد، حتى بات كثيرون يحرصون على الحضور والمشاركة فيه. وأشار إلى أن شبعا تستقبل في هذه المناسبة أصدقاء قدموا من بيروت والمتن وكسروان، إضافة إلى مشاركين من دول أخرى، بينها ليبيا، في يوم تحوّل إلى لقاء اجتماعي يجمع الناس حول تراث البلدة.

القورما تجمع الأصدقاء على المحبة والسلام

ولم تقتصر المناسبة على أبناء شبعا، بل تحوّلت إلى لقاء جمع أصدقاء قدموا من مناطق لبنانية مختلفة ومن الخارج، للمشاركة في هذا التقليد التراثي. وقال أحد المشاركين القادمين من منطقة الفجّار في ليبيا إن وجوده في شبعا أتاح له عيش أجواء مميزة من اللقاء والمحبة، مشيرًا إلى أن المناسبة جمعته بأصدقاء، وفي مقدّمهم الدكتور بسام، في أجواء وصفها بأنها تجسّد صورة لبنان الذي يحبّه، لبنان التلاقي والمحبة والسلام. وأضاف أن هذه العادات القديمة تشكّل إرثًا يعتز به الجميع، بعدما تناقلتها الأجيال عن الأجداد، مؤكدًا أهمية المحافظة عليها ونقلها إلى الأجيال المقبلة.

من جهته، قال باسم الخطيب، القادم من بيروت، إنه لبّى دعوة عائلة الدكتور قعدان للتعرف عن قرب إلى تقليد القورما والمشاركة في تجربته، معتبرًا أن هذه المبادرات السنوية تساهم في الحفاظ على العادات والتقاليد اللبنانية التي يفخر بها أبناء المدن والقرى، وتضمن استمرار انتقالها من جيل إلى جيل.

وهكذا، لا تبقى القورما في شبعا مجرد طريقة تقليدية لحفظ اللحوم ومؤونة للشتاء، بل تتحوّل إلى مساحة للقاء والتواصل واستعادة الذاكرة الجماعية، حيث تجتمع العائلات والأصدقاء على مائدة التراث، متمسكين بعاداتهم رغم المخاوف من عودة الحرب.

تقليد إعداد «القورما» الذي تختزن تفاصيله ذاكرة الأجيال يواجه هذا العام هاجسًا إضافيًّا يتمثل في المخاوف من تجدد الحرب

■ أبو زهير

أم نادر تدير السياسة... بقدمها

زحمة زيارات يشهدها «بيت الوسط». رؤساء حكومات وسفراء، وأبناء رؤساء ونافذون وطامحون تستقبلهم رئيسة «تيار المستقبل» النائبة السابقة بهية الحريري هناك، موحية بأنّ ضخّ الدماء السياسية مجددًا في عروق قصر وادي أبو جميل باتت قاب قوسين أو أدنى... وهو ما بدأ الناس بتقبله، ومنهم أم زهير.

لا تنفك أم الزوز عن متابعة تلك الزيارات، والحديث عن عودة الغالي ابن الغالي لخوض الانتخابات النيابية المقبلة. انتخابات قد يطول انتظارها ولا تطلّ. تظنّ أم زهير وأترابها أن «دخول الحمام زي خروجه»، وأن خوض غمار الندوة البرلمانية من جديد أمر سهل المنال، وأنّ الدول الشقيقة والصديقة ستتهافت لتبني التيار الأزرق من جديد.

قبل أيام، وفيما كنا نرتشف القهوة، ونشاهد نشرة الأخبار الصباحية، ورد خبر يفيد بأن بلال ابن أبو بلال (حبيب القلب التاني) رجب طيب أردوغان، قد زار بيت الوسط... ففتحت أم زهير «الردّية» وبدأت: «جهّز حالك... راجعين، أول الرقص حنجلة».

سكتت ولم أنبس ببنت شفة. لم تكلّ ولم تملّ: «شفت الغالي ابن الغالي مع لافروف؟»... «شفت رئيس الحكومة القطري ببيت الوسط؟»...» هياه ابن أردوغان زار أم نادر. شو بدكم بعد لتصدقوا إنو راجعين؟».

استفزتني حتى صار ضغطي 18، فانفجرت بها: «لكن حلّي عني وخلّي الطابق مستور يا مرا. لوما إجر أم نادر (بهية الحريري) ما شفتوا حدا». لم تلتقط الفكرة في البداية وساقت معي قائلا: «أكيد. إجرنا بتحكي سياسية».

ضحكت، وتقهقهت حتى ابتلت لحيتي، ثم أوضحت: «يا غشيمة. أم نادر عملت عملية بإجرها (وركها) ولولا هيدي العملية ما حدا زارها». هنا استدركت أم زهير و«هدّت اللعب».

لم أكن أمازح أم زهير، لأنّ المعلومات، تفيد بأن كل الزيارات إلى بيت الوسط كانت من باب الإعادة على أم نادر المريضة... حتى أنّ زيارة أردوغان، بحسب الضالعين، لم تطُل أكثر من 12 دقيقة، ولم تحصل إلا بإلحاح خاص من الرئيس سعد الحريري (ألحّ، يلح إلحاحن)، من أجل بناء هذه الصورة السياسية المضللة.

اقتنعت أم زهير بالحديث لبضع ساعات، ثم عادت للمعزوفة نفسها مع انتخابات نقابة المحامين. نَفَشت بريشاه، وانتشت بانتصار مرشحة «تيار المستقبل» بالنقابة يوم الأحد الفائت، واستأنفت «الزنّ»، مكيلة التهديد والوعيد.

لم أكترث في البداية، لكنّها استفزّتني من جديد، ودفعتني مرغمًا لمواجهتها بالحقيقة المُرة حينما قلت لها: «هيدا يلي بقيلكم بالبلد. تتحالفوا مع حزب الله للحصول على مقعد بنقابة... يا حيف».

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري
Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb